Der Dîwân des Ġarwal b. Aus Al-Ḥuṭej'a.

Bearbeitet von

Ignaz Goldziher.

(Fortsetzung.)

XXXIV.

وقال ايضا فى الرِّدَّة

1 أَلا كُلُّ أَرْماحٍ قِصارٍ أَذِلَّةٍ فِداءٌ لأَرْماحٍ رُكِزْنَ على الغَمْرِ

ويروى نُصِبْنَ

2 فانّ الذى أَعْطَيْتُمُ او مَنَعْتُمُ لكالتَّمْرِ أَوْ أَحْلَى لِخَلْفِ بنى فِهْرِ

خَلْف اى الأعقاب اراد من بنى فهر

3 فبِاسْتِ بنى عَبْسٍ وأَفْناءِ طَيِّئٍ وبِاسْتِ بنى دُودانَ حاشَى بَنِي نَصْرِ

فانّ ذلك فى هولاء لانّهم اعطوا الزكاة، نصر بن قُعَيْن من بنى اسد، وروى ابو عمرو

4 فِدًى لبنى ذُبْيانَ أُمِّى وخالتى عَشِيَّةَ يُحْدَى بالرِّماحِ ابو بَكْرِ

5 أَطَعْمًا رَسولَ اللّهِ اذ كان صادقًا فيا عَجَبا ما بالُ دينِ ابى بَكْرِ

6 لِيُورِثَها بَكْرًا إذا مات بَعْدَهُ فَتِلْكَ وبَيْتِ اللّهِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ

7 أَبَوْا غَيْرَ ضَرْبٍ يَجْتِثُّ الهامَ وَسْطَهُ وطَعْنٍ كأَفْواهِ المُزَقَّقَةِ الحُمْرِ

8 فقُومُوا ولا تُعْطُوا اللِّئامَ مَقادَةً وقُوموا وإن كانَ القِيامُ على الجَمْرِ

Aġ. II, 43 vv. 5. 6. Kâm. 223 vv. 1. 3. 7. 5. 6. 8. 9. Ṭabarî I, 1875 (wo das Gedicht nach einigen Hschrr. dem Chuṭejl, Bruder des Ḥuṭ., zugeschrieben wird) kommen vv. 4. 5. 6. 2 (als 1. 4. 5. 7) mit drei (2. 3. 6) fremden Versen vor. Bei Jâḳ. II, 286 ult. werden 5. 6 von Ḥârita b. Surâḳa b. Ma'dîkarib citirt.

1 Bekrî 696, 20. — رُكزن] Kâm. Bekrî نُصبن.

2 Ṭab. وان التى سالوكم فمنعتم لكالتّمر او أحلى الىّ من التمر. — Vgl. 32, 4.

3 anon. As. ستة. — عبس] G. ستة: قيس. — واقناء] As. TA ستة: واستاء. — دودان] K. ذروان. — Vgl. IHiš 995, 16. Jâḳ. IV, 372, 11.

4 Kâm.

فدّى لبنى نصر طريفى وتالدى عشيّة نادوا بالرماح ابا بكر

bei Bekrî ist der zweite Hv. = Kâm. — Ṭab. فدى ... رحلى وناقتى. K. ويُروى ابو عمرو (als ob ع ° Variante zu ابو بكر) vor v. 5.

5 اذ] Ṭab. Jâḳ. ما. — كان] Jâḳ. دام. — صادقا] Ṭab. Aġ. Kâm. بيننا Ḳut. 57 a. Chiz. I, 409 حاضروا Jâḳ. وسطنا. — عجبا] Ḳut. Chiz. Kâm. ليفتى. — Der zweite Hv. ist bei Aġ. Ṭab. فيا قوم ما شانى وشأن ابى بكر. Jâḳ. فيالَ عباد الله ما لابى بكر

6 Ḳut. Aġ. Kâm. Chiz. Jâḳ. ابورثها, Ṭab. ابورثنا. — كان] Jâḳ. مات. — Aġ. Ṭab. Jâḳ. لعمرُ الله.

7 C الهامُ وسطَهُ Kâm. يُحِشْمُ الهامَ وقعُهُ. — المزقّة] Kâm. المُزقّنة. — Zum ganzen Gedicht ist noch der in der Ṭabarî-Ausgabe mitgetheilte Apparat zu berücksichtigen.

XXXV.

وقال ايضا لابنيه وقد حرّكاه

قد وزوزانى مشتدًّا رقابهما رويد انّى لاذنى ما تكيدانى [1]

يقال وزوزه ومزمزه وتعتعه وتلتله وثمثمه اذا حرّكه شديدًا يقول دون هذا يكفينى لانّى ضعيف وقد دنوتُ من الموت

2 قَدْ عَجَّلَ الدَّهْرُ والأَقْدارُ بُؤْسَكُما فاسْتَغْنِيا بُؤْسَ أَنِّي عَنْكُما غانِ

3 وذَلِّيانِي فِي غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ كما تُذَلَّى دَلاةٌ بَيْنَ أَشْطانِ

1 ما] K. مَنْ.

2 Mejd. II, 147

الدّهر والاحداث يُتْمَكما فاستغنيا بوشيك أنّني عانٍ...

Nach Mejd. soll der Dichter dies Gedicht unmittelbar vor seinem Tode an seine Kinder gerichtet haben. Vgl. oben Einl. p. 33.

XXXVI.

وقال يمدح طريف بن دفّاع الحَنَفي

1 أَحَقًّا أَبا زِرٍّ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ وإِلّا يُحَلْ مِنْ دُونِ غَيْرِكَ يَنْفَعِ

2 فما زِلْتَ تُعْطِي النَّفْسَ حتّى تَجاوَزَتْ مُناها فأَعْطِ الآنَ إِنْ شِئْتَ او دَعِ

3 فإِنّ ابنَ دفّاعٍ طَرِيفًا وَجَدْتُهُ كَرِيمًا على عِلّاتِهِ غَيْرَ مُقْطَعِ

المُقْطَع القليل الخير الذى لا عطاء له وهو المنقطع ايضا

1 C غَيْرِك.

XXXVII.

وقال ايضا يمدحه

1 يا لَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ كنتُ آمُلُهُ يكونُ مِثْلَ ابنِ دَفّاعٍ مِنَ البَشَرِ

2 كأَنَّ طَرْفَ قُطامِيٍّ بِمُقْلَتِهِ اذا يَحارُ هُداةُ النّاسِ لَمْ يَحَرِ

3 حتّى إِذا القَوْمُ كانوا فى رِحالِهِمِ كانَ الجَوادَ بِذِى الغادُورِ والغُمَرِ

يريد انّه عاد دليل فى السّفر لا يحار فاذا نزل القوم اطعمهم وسقاهم، الغادور الخوان والغمر القدح الصغير قدر رِيّ الانسان ولم يُرِد هاهنا الغمر بعينه وانّما اضطرّته القافية

4 قد يَمْلَأُ الجَفْنَةَ الشِّيزَى فَيُتْرِعُها مِنْ ذاتِ خَيْفَمِنٍ مِعْشارُها الى السَّحَرِ

الخَيْفان الضَّرْعان والخَيْفُ جِرابُ الضَّرع وما لصق بالبطن من الضرع فهي الضَّرّة وما قبض عليه الحالبُ من الضرع فهو الخِلْف وجماعته أَخْلاف ويقال لمخارج اللبن الأحاليل واحدها إحْليل ويقال للعروق التي يجري فيها اللبن الى الضرع السّواعد واحدها ساعِد وكذلك سواعدُ البئر عيونُها، يريد انّه ينحر النّفيسة من الابل الطويلة العشاء وهو أنعت للناقة ان تكون طويلة العشاء رغيبة وهو أعزّ لها وهي أنفس

مِنْ كُلّ شَهْباء قَدْ شابَتْ مَشافِرُها تَنْحازُ مِنْ حِسّها الأَفْعَى إلى الوَزَرِ 4

اراد انّها بيضاء المشافر مُسِنّة وهو أجلّ لها وأكثر للحمها فاذا سمعت الأفعى هَدّتها على الارض لثقلها انحازت الى جُحْرها والوزر الملْجأ والوزر ايضا الجبل

4 vgl. zu 12, 5. — K. معشاء.

5 K. تنحاس من اسّها.

XXXVIII.

وقال ايضا يمدح شَبَث بن قيس بن حَوْط بن جُرَيج بن يربوع ابن حرام بن سعد بن عدىّ بن فزارة وكان كثير المال وهو الذى ملك فى الجاهلية ألف بعير فقئاً عين فحلها يتطيّرون من ذلك اليه مخافةَ العين عليها وهو زوج اسماء التى كان يذكرها عامر بن الطفيل فقال الحطيئة وأتاه يسأله فاعطاه

لمّا رَأَى أَنّ أَرْياقَ القُرَى مُنِعَتْ وحارَدَ الكَيْلُ إلّا كَيْلَ مَحْلوبِ 1

يقول لمّا أَجْدب اهلُ الريف غَلَتْ الاسعار فلم يمتاروا منها وكان مُعَوّلهم على اللبن والحِراد انقطاع الدَّرّة فجعل انقطاع الريف حِرادًا كحِراد اللبن

سَدّ الفتى بِمِصْباحٍ مُجالِحَةٍ شَبْحانَةٍ خُلِقَتْ خَلْقَ المَصاعيبِ 2

ويُروى *كَوْماء لا رَذْلٍ ابكارٍ ولا نُيبٍ* يقول سدّ فضاءى بناقة

مُجالحة وهى التى تجتلح الشجر تأكله بشوكه اذا انقطع المقل فتدوم على محلبها والمصباح التى تُصْبح فى مَبْرَكها والشَّيْحانة الجريئة

٥ كَوْماء دَعْماء لا يَجْدُو القُرادُ بها ثَقيلَةَ الوَطْء لا رَذْل ولا نيب

٦ مِنْ آمِنِ المالِ أَبْقاها لَدَى شَبَثٍ جَزُّ الكُماة بِرأْسٍ او بِتَلْبيبِ

آمِنُ المال خيارهُ الذى لا يُباع ولا يُوهَب ضنًّا به وجَزُّه الكُماة يريد اسرهُ أيّاهم فيفتدون انفسهم بأموالهم والتلبيب أن يأخذ بتلبيبه ويُنزله عن فرسه

٧ وحَثُّهُ السَّرْكَضَ والسِّرْبالُ سابِغَةٌ الى نِداء بِظَهْرِ الغَيْبِ تَثْويبِ

Einl. حرام] so in beiden Hschrr. In den Geneal. Tabellen H 15 findet sich حمامة als Sohn des Sa'd.

2 Comm. C رَذْلَ. Die Variante scheint auf Zusammenziehung der VV. 2. 3 zu beruhen.

3 vgl. Mufadḍ. 37, 34. Ka'b ed. Guidi 136, 14. Delect. 112 v. 21 TA زعل, vgl. die Redensart Jâḳ. III, 243, 3 حفر من القِرْدان أمكنُ القُراد من, Ka'b b. Gu'ejl, Chiz. I, 458, 23 فى اعجاز الابل استُ الجمل; danach ist die irrthümliche Uebersetzung in Muhamm. Stud. II, 126, 30 zu berichtigen. — Die Worte ثقيلة الوطء scheinen auch die Abwesenheit des قُراد zu motiviren; vgl. Dû-l-rumma bei Mejd. I, 307 ult. اذا سمعت وطء الركاب تنعّشت, Schol. zu Ka'b Dîw. 20, 18 ويقال ان القراد مستلق على ظهره سنة او ما شاء الله ثمّ تحسّ بوقع الابل على مسيرة ايّام فينتعش لها فينقلب على بطنه.

XXXIX.

وقال يمدح شبثًا ايضا

١ رأَيْتُ أَمْرًا يَسْقى سِجالًا كَثيرَةً مِنَ الخَيْرِ فاسْتَسْقَيْتُهُ فَسَقانى

مِنَ النَّفَرِ المُرْعِي عَدِيًّا رِماحُهُمْ وكُلَّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ يَمانِ 2

مِنَ النَّفَرِ المُرْعِي عَدِيًّا رِماحُهُمْ عَلَى الهَوْلِ أَكْنافَ اللِّوَى فَأَبانِ 3

أَبان جبلان احدهما لبنى فزارة خاصّة والاخر لفزارة وأسد يريد انّ رماحهم تُرْعى قومَهم الأَكْلاء المُحْماة وأكناف اللّوى نواحيه

أَقاموا بِها حَتَّى أَبَنَّتْ دِيارُهُمْ على غَيْرِ دِينٍ ضارِبٍ بِجِرانِ 4

أَبنّت من البَنَّة وهى رائحة الأَبْعار وابوال الابل ووَأْلة الغنم وهو ابعارها وابوالها' على غير دين على غير طاعة وهذا قبل أن يجىء الاسلام

عَواسِرُ يَبْنِينَ الطُّلْحَ يَرْجُمْنَ بالقَنا خُروجَ الظِّباءِ مِنْ حِراجِ قَطانِ 5

العواسر التى ترفع أَذنابها من شدّة متونها ولا يكتار من النخيل الّا شديد المتن' الاكتيارُ رفعُ الذنب ومدّه ايّاه كار الفرسُ اذا رفع ذنبه فشبّه النخيل بالظباء الخوارج من الحراج وقطان موضع معروف وواحد الحراج حَرَجَة وهو ما التفّ من الشجر

2 النفر] Bekrî 63, 21: البقر.

4 wird bei As. بنن von Nâb. Ga'dî citirt. — أَبَنَّت, vgl. Ibn Dur. 175, 17. — ضارب بجران] dafür bietet Jâḳ. IV, 132, 5 die unmögliche LA. بحران (resp. صارب) صارف. Zur Redensart vgl. ZDMG. XLI, 140, 1, XLIV, 171 unten. Ṭab. I, 1973, 6 وضرب الاسلام فيها بجرانه.

5 عواسر] Jâḳ. عوابس. — Fleischer zu Jâḳ. يُرجمن. — K. قطان.

XL.

وقال ايضا يمدح الاعور واسمه الحارث بن عبد يغوث بن خلف ابن سلمة بن ذهل(?) بن الحارث بن كعب بن مذحج وشريك

ابن الاعور الذى كان مع امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب كرّم
الله وجهه، ولم يروها ابو عبد الله ورواها ابو عمرو خاصّة

1 شَكَتِ العَنْتَرِيسُ نَصِّى وإِنْلا جِى على ظَهْرِها وشَدَّ الحِبالِ

2 لا تَشَكَّىْ إِلَىَّ وانْتَجِعِى الأَعْـ ـوَرَ رَحْبَ الفِناءِ جَزْلَ النَّوالِ

3 مُطْلَقَ الكَفِّ واللِّسانِ طَوِيلَ الـ ـباعِ مِنْ سِرِّ ضِئْضِئَىِّ الأَفْوالِ

4 فَسَتَخِفَّتْ مُناىَ ذِعْلِبَةُ الغُدْ وَةِ غِبَّ السُّرَى مَرُوحُ الكَلالِ

الذعلبة الخفيفة بعد سُرَى ليلتها هى مَرِحة عند الكلال والاعياء

5 قاصِدٌ سَبْرُها تَزُورُ بنى العَبْـ ـبابِ أَعْلَ النَّدَى وأَعْلَ الفِصالِ

وانّما سُمّى العبّاب لانّ خيله غزت السواد ايّام كسرى فعَبَّتْ فى
الفرات فسمّى العبّاب اى شربت منه

6 فَتَرامَتْ أَبا شَرِيكٍ وَلَمْ تَظْـ ـلِمْ سَواءً لِمالِكٍ وأَثالِ

اى قصدته اى لم تضع الهوى فى غير موضعه، عدلان من رعط
الاعور

7 حَيْثُ لا تُنْكِرُ المُجالِحَةُ العَبْـ ـطَ إِذا ضَنَّ أُمَّهاتُ الفِصالِ

العَبْط أن تُنْحَر على غير علّة يقول لا تنكر ان تنحر اذا قلّ
اللبن وان تُرَى معبوطة بالدم

8 يَعْقِرونَ العِشارَ للطارِقِ النَّـ ـدَى كُلَّ جَحْرَةٍ مِمْحالِ

العشار جمع عُشَراء وهى التى قد اتت عليها عشرة أشهر من
ملقحها والنَّوُّ الفَرْد والزَّوُّ الزوج والجحرة السنة الشديدة

9 مُتْراخِى الحُبَى ثَقِيلِينَ فى المِيـ ـزانِ يَشْفُونَ صَوْرَةَ الجُهّالِ

اى لهم عقول لا يطيشون ولا يجهلون، المتراخون الطويلو الحُبَى
الزِّران فى مجالسهم يخبر انّهم ليسوا بخفاف والصورة الميل والشد

ثُلاثُ بأمْثالِ الجِبالِ حُبائُهُمْ وأحْلامُهُمْ منها لَدَى الوَزْنِ أثْقَلُ

هَمُّها الأعْوَرُ الهاجانُ مُبارِي الـ ـرِيحِ لِلشَّرْمَحِيَّةِ الأزْوالِ 10

مُبارِاتُه الريح أن يُطْعِم ما عَبَّتْه حتّى تسكن والشَّرْمَح الطويل والزَّوَل الظَّريف والزَّوَل المُنْكَر الداهية من الرجال لا يكون الرجل داهية حتّى يكون ظريفا

رَفَعَتْهُ الإباءُ فى سَقَبِ العِزِّ ، ولَمْ يَتَّكِلْ عَلَى الأخْوالِ 11

فاعْتَرَفْتُ الرُّغْبَى عُنَيْدَةَ مِنْ فَضْـ ـلِ قِراهُ فَنِعْمَ مأوَى الرِّحالِ 12

اى عرفتُ الرَّغْبة عند ما اعطيتنى ويروى *لَنِعْمَ مأوَى* والعُنَيْدَة المدّة من الابل والغالب على عنيدة أن لا يدخلها الالف واللام

ولَنِعْمَ الفَتَى اذا احْتُضِرَ البأْ سُ وكانَتْ دَعْوَى الكُماةِ نِزالِ 13

مُعْلِمٌ يَضْرِبُ المُدَجَّجَ بالسَّيْـ ـفِ اذا صالَ دونَ سُمْرِ العَوالى 14

سُدْتُمُ الحارِثَ بنَ كَعْبٍ أُولِى السُّو دَدِ فى مَجْدِها بِعَشْرٍ خِلالِ 15

أنْتُمُ المانِعونَ ناحِيَةَ السِّرْ بِ بِكُمْ حَدُّ سَوْرَةِ الأبْطالِ 16

والمُجيرونَ العاطِفونَ عَلَى الدَّهْـ ـرِ صِحابُ المَيْسُورِ فى كُلِّ حالِ 17

ومُناخُ العافِينَ فى زَمَنِ المَحْـ ـلِ اذا أجْحَرَتْ حَنِينُ الشَّمالِ 18

وبِفَصْلِ الخِطابِ لِلْخُطَّةِ البَزْ لاءِ تُعْيى مَهامِزَ المُقْتالِ 19

وبِحَمْلِ العَظِيمِ عِنْدَ عُرَى الذَّيْـ ـدِ اذا ضَنَّ كُلُّ صائِدٍ مالِ 20

وبِرَدِّ الخُصُومِ شَتَّى ثِقالاً مِثْلَ ما وَجَّبَتْ هِجانُ الجِمالِ 21

وجبت سقطت اى يرجعون ولا حاجة لهم

وبِقَوْدِ الجِيادِ تَقْذِفُ بالأشْـ ـلاءِ شُعْثًا كأنَّهُنَّ السِّعالِى 22

23 وبفكّ العُناة قد بيّنوا في القيد من كرّ وفدة الرجل

24 وبكشف الغمّاء بالرأي ذي العزّ م إذا بلّدت دواعي الرجل

Die genealogische Reihe der Einleitung stimmt nicht mit der überlieferten Folge (bei Wüstenfeld 7, 26) überein. — ذعل] CK ذعى.

2 C تشكّى K. تشكى.

3 C مطلق, طويل. — K. ضمّضى.

5 K. سيرعا.

9 Comm. ثلاث] K. ثلاث.

11 C الاحوال.

12 vgl. zu 5, 28.

15 vgl. zu 8, 29. Um in der folgenden Aufzählung die zehn Tugenden herauszubekommen, muss man annehmen, dass v. 16 zwei von einander gesonderte Eigenschaften aufgeführt sind.

19 المُقتال] so im Text; im Comm. والمقتال المُحكم.

20 K. كلّ CK صائد. — وبحمل العظيم] vgl. Ḥassân IHiś 936, 13 احتمال العظائم, „Das Tragen grosser Lasten" (welche anderen unerschwinglich sind) wird in der arab. Poesie häufig als eine der Tugenden des arabischen Helden rühmend hervorgehoben. Aus b. Ḥaǧar ed. Geyer 32, 8, Al-Chansâ, Nöldeke 166 v. 15, vgl. ibid. 169 v. 8, 171 v. 6. Aġ. X, 42, 16 والحامل الثقل اذ ينزل بى. Nâb. App. 43, 4. Abû Zubejd al-Ṭa'i, TA وسع, بله. Bḥt. 101: حمّال اثقال اعل الودّ آونة, Zejnab bint al-Ṭaṭrijja im Trauergedicht auf ihren Bruder (Aġ. VII, 123, 16 = Bḥt. 396; Ḥam. 468 ff., wo das Gedicht in kürzerer Fassung, fehlt auch dieser Vers): وكلّ الذى حمّلتهُ فهو حامله, vgl. noch TA اسا, ضلع Chiz. IV, 180, 3 u. A'śâ: حمل المعضلات الأثقال, IHiś. 549, 3; 612, 3; A'śâ Hamdân, Aġ. V, 155, 2, Farazd. 181, v. 8 الحامل الثقل والمستخف. Achṭal 51, 1 اخو هم الاثقالا (As. نبح) قد اعيا حامله.

181, 4 حمّال أثقال 244, 4 وثقاب اعناق المئين حملنها: dahin gehört wohl auch Ḥassân, IHiś 930 penult. Dîw. 77, 4 v. u. Danach ist auch das حامل الاثقال der neuen Achṭalausgabe 160, 8 zu verbessern. — Unter der Last, welche die Edeln von andern übernehmen, scheint in erster Reihe die Pflicht unerschwinglichen Blutlösegeldes gemeint zu sein, Ḥassân, IHiś. 525 penult. Dîw. 21, 6 vgl. 45, 5 u. sagt dies ausdrücklich حمّال اثقال الديات, ebenso Al-Ṭirimmâḥ (TA عدف) in seinem Lobgedicht an Jezîd b. al-Muhallab, vgl. Aġ. XVIII, 145, 16 ليس بحمّال الديات. Von den hiefür anzuführenden Beispielen ist keines bezeichnender, als das in Aġ. VII, 152 unten erzählte, welches für diese Verhältnisse besonders lehrreich ist. Die Mu'allaḳa des Zuhejr gilt ja auch einem ähnlichen Acte der Freigebigkeit zweier arabischen Edlen تحمّلهما أعباء الدية ed. Arnold 68; vgl. noch الشدّاخ Ṭab. I, 1097, 5. Aġ. XXI, 162, 20. Alte Muster nachahmend rühmt Mutanabbi einen Kâtib in Damaskus (ed. Kairo 1208 I, 350):

حامل الحرب والديات عن القوْ م وثقل الديون والاعواز

XLI.

وقال لعيينة وخارجة ابنى حصن بن حذيفة بن بدر

1 حَمَدْتُ إلاهى أنّنى لَمْ أَجِدْ كُما مِنَ الجُوعِ مأوًى او مِنَ الخَوْفِ مَهْرَبا

2 ضَبَيْبَيْنِ جَحْلَيْلانِ فى أمْنِ الكُدَى اذا ما أَحَسّا حارِسَ اللَّيْلِ ذَنَّبا

الجَحْل الكبير المُسِنّ والكُدَى جمع كُدْيَة وهو الصّلب من الارض والحجر والحارس الذى يحترس الضبّ وذلك انّه يحرّك شيئا عند فم جُحر الضبّ فيظنّه الضبّ الافعى يدخل عليه فيخرج بذنبه ليضربه وانّما يخرج بذنبه قبل رأسه فيمتلخه الرجل الحارس اى يستلبه وليس من الدوابّ شىء يخرج برأسه من الجحر الّا الثعلب انّما تدبّ بأذنابها

3 تَبَعّدْتُ حتّى عيّرانِى بعد ما تَقَرّبْتُ حتّى عيّرانى التّقرّبا

Diese Nr. ist aus der in der Einl. S. 10, 4 angeführten Reihe als Spottgedicht auszuscheiden.

2 Daher das Sprichwort أَخْدَعُ مِن ضبّ Mejd. I, 228; Dam. II, 97, 3 ist im Verse حارس in حارش zu verbessern. Vgl. auch Ṭirâz 35 من كلّ حارش يربوع وضبّ.

XLII.

وقال ايضا لرجل من بنى عبس يقال له قُدامة

1 لَقَدْ ذَهَبَتْ خَيْرَاتُ قَوْمٍ يَسُودُهُم قُدامَةُ خُصْيَا قَنْبَلِيّ مُيَمَّلِ

القَنْبَلِيُّ الكبش الضخم ويُروى مُعَيَّلٍ مُقْرَد ويُروى

تَجَهَّمَ لى بالشَّرِّ يَوْمَ لَقِيتُهُ قُدامَةُ الخ البيت

2 مَنَعْتَ قَلوصًا بالمَطالى وَلَمْ يَكُنْ بنابَيْكَ مِنْها غَيْرُ ثَرْبٍ وجَنْدَلِ

3 وعَزَّتْ عَلَيْكَ الفَحْلَ سَوْداءُ جَوْنَةٌ وقد تَنْتَجِلُ الأَرْحامُ مِنْ كُلِّ مَنْتَجِلِ

المَطالى موضع اى مَنَعْتَنى شيئا لم يصل اليك يقول غلبت عليك أُمُّك أباك فأشبهتها دونَهُ وقوله تنتجل اى تذهب كلّ مذهب وانّما غمزه بشرّ خبّرهُ انّه لغير ابيه ويقال ما أَنْتَجَلَ هذا الفَحْلَ اذا كَثُر نسلُه يريد ان امّه تجيء بولدها من كلّ وجه من هاهنا وهاهنا

1 K. خُصْيَا. قدامةُ Vocativ und خُصيا الخ Subject von يسودهم? — قَنْبَلِىّ in beiden Hschrr. so vocalisirt. — Vgl. التيس ذو خصيين Hassân 101, 4.

XLIII.

وقال ايضا يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة

1 فِدًى لابنِ بَدْرٍ يَوْمَ قَدَّم خَيْلَهُ وقَدْ خامَ أَقْوامٌ طريقى وتابِدى

خام يَخِيم خُيومًا وخَيَمانًا اذا جَبُن وكذلك كَعَّ وعَلَكَ كَعَّ يَكِعُّ كُعوعًا وكاعَ يَكِيعُ كُعوعًا وكُيُوعًا

2 أَبَى حَقَّ ما مَنَّتْ قُرَيْشٌ نُفُوسَها فَوارِسُ أَبْطالٌ طِوالُ السَّواعِدِ

اى أبى أن يحقق اباء قريش ويروى * أتى دون ما مدّت قريش *
الخ وهو اجود يريد ارتدا دعم ومنعهم ابا بكر الصدقة

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابْنِ خِشْعَةَ انَّها مَتَى تَلْقَ يَوْمًا ذا جِلادٍ تُجالِدِ [3]

خشعة امّ خارجة وهى البقيرة كانت ماتت وهو فى بطنها يرتكض فبُقِرَ بطنها فسمّيت البقيرة وسمّى خارجة بهذا لانهم أخرجوه من بطنها

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابنِ خِشْعَةَ أنّها مَتَى تَلْقَ يومًا غَمْرَةً لا تُعانِدِ [4]

1 Comm. Gegensatz von كعاعة ist صرامة Ag. II, 195, 5 u.

2 K. ابطال.

3 Nach Ibn Dur. 175 wird dasselbe von einem andern Châriga (b. Sinân), dem Bruder jenes Harim, dessen Ruhme die Gedichte des Zuhejr galten, berichtet; der Neugeborene selbst erhielt den Beinamen البقير Kut. Wüstenf. 41, 4 خارجة بقير غطفان. Nöldeke (in Euting's Sinaitischen Inschriften 2) findet auch in dem Eigennamen Almubakker dieselbe Bedeutung. — [خِشْعَة] die Hschrr. خَشْعَة. LA خشع: قال ابن برّى قال ابن خالويه والخِشْعَة ولد البقير . . . وكان بكير بن عبد العزيز خشعة ورأيت فى حاشية نسخة موثوق بها من امالى الشيخ ابن برّى قال الخط (citirt TA s. v.).

XLIV.

وقال ايضا يهجو بنى باجاد

قَبَحَ الإلٰهُ بنى بِاجادٍ إنّهُمُ لا يُصْلِحُونَ وما اسْتَطاعوا أفْسَدُوا [1]

بُلْدُ الحَفِيظَةِ واحِدٌ مولاهُمُ جُمْدٌ على ما لَيْسَ عَنْهُ مَجْمَدُ [2]

البُلْدُ جماعة البليد وهو الرَّخْو عند الحفائظ يريد أنّ حليفهم وابن عمّهم ذليل كالواحد لا ناصر له والجُمْد جماعة جَمِد وهو البخيل على من لا ينبغى أن يبخل عليه

3 أَغَرُّ شُمْطٌ لا تَثُوبُ حُلُومُهُمْ عِنْدَ الصَّباحِ إِذا تَعُودُ العُوَّدُ

4 فاذا تَقَطَّعَتِ الوَسائلُ بَيْنَنا فبِما جَنَتْ أَيْديهِمُ فَلْيَبْعَدُوا

5 مَنْ كانَ يَحْمَدُ فى القِرَى ضِيفانَهُ فَبَنُو بَجادٍ فى القِرَى لَمْ يُحْمَدُوا

3 عند الصباح vgl. zu 11, 13.

4 K. فلْيُبْعدوا.

XLV.

وقال يمدح بنى مقلّد بن كُلَيْب بن يربوع

1 جاوَرْتُ آلَ مُقَلِّدٍ فَحَمِدْتُهُمْ إذ لا يَكادُ اخو جِوارٍ يَحْمَدُ

2 أَزْمانَ مَنْ يُرِدِ الصَّنيعَةَ يَصْطَنِعْ فينا ومَنْ يُرِدِ الزِّعادَةَ يَزْعَدِ

Ag. II, 52, Ḥuṣrî II, 245, vv. 1. 2.

1 K مقلّد Ḥuṣrî محمّد. — لا يكاد] Ag. ليس كلّ.

2 ازمان] Ag. Ḥuṣrî ايّام.

XLVI.

وقال يرثى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ويقال انّها لرجل من عذرة

1 تَأَمَّلْ فَإِنْ كانَ البُكا رَدَّ هالِكًا على أَهْلِهِ فاجْهَدْ بُكاكَ على عَمْرِو

2 ولا تَبْكِ مَيْتًا بَعْدَ مَيْتٍ أَجَنَّهُ عَلِيٌّ وعَبَّاسٌ وآلُ أَبِى بَكْرِ

Die Echtheit dieses Gedichtes wird wohl kaum zu vertheidigen sein. Im ʿIḳd II, 41 unten werden die beiden Verse als vv. 3. 4 eines Trauergedichtes des اراكة الثقفىّ auf seinen Bruder عمرو angeführt; es gehen dort noch zwei Verse voraus. — Th. notirt für beide Verse Iṣlâḥ 166r Gl., wo die Bemerkung hinzugefügt ist: اراد ان يقول على عُمَرَ فقال على عمرو, wobei also vorausgesetzt wird, dass ʿOmar den Gegenstand des Ged. bildet.

1 تامّل] ʿIḳd تَبَيَّنْ. — اعله] Isl. ʿIḳd احد. — Vgl. Farazd. 90 (80, 13) فلن يرجع الموتى حنين المآتم und Wright, Opusc. 103, 2.

2 ميت احبّه] ʿIḳd موت أحبّة.

XLVII.

وقال وكان الزبرقان استعدى عليه عمر وزعم انّه هجاه فلمّا أُنشِدَ عمرُ

واقْعُدْ فانّك أنْتَ الطاعم الكاسى

قال ما أراهُ قال لك بأسًا قال الزبرقان سَلْ ابنَ الفُرَيْعَة يعنى حسّان فان لم يكن هجانى فلا سبيل عليه فأرسل الى حسّان فسأله عن هجاه بقوله *واقعُدْ فانّك الطاعم الكاسى* قال قد هجاهُ وأقبَحَ به فحبسه فقال الحطيئة وهو محبوس وانّما كان السجون قَبْلُ آبارًا فأوّل من بنى السجنَ علىّ بن ابى طالب كرّم الله وجهه فانّه بنى نافعًا وبنى المُخَيَّس وهو الذى يقول

كَيْفَ تَرانى كَيِّسًا مُكَيَّسا بَنَّيْتُ بَعْدَ نافعٍ مُخَيَّسا

سَاجْنًا حَصِينًا واميرًا كَيِّسا

فقال الحطيئة ولم يروه المفضّل

1 ما ذا تَقولُ لأفْراخٍ بذى مَرَخٍ حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

2 القَيْتَ كاسِبَهُمْ فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فاغْفِرْ عَلَيْكَ سلامُ اللّهِ يا عُمَرُ

3 أنْتَ الأمينُ الذى مِنْ بَعْدِ صاحِبِهِ أَلْقَى اليْهِ مقاليدَ النُّهَى البَشَرُ

4 لم يؤثِروكَ بها اذ قَدَّمُوكَ لها لكِنْ لأنْفُسِهِمْ كانَتْ بها الخِيَرُ

Ag. II, 56: Kâm. 344; ʿIḳd III, 128, 139; Dam. II, 295 s. v. الغزر Jâḳ. III, 542, vv. 1—4; Ḳut. 60a, vv. 1. 2; ʿAjnî IV, 524 ist das Gedicht von einem Commentar begleitet.

Einl. S. 20, 13. — كيف] Ḳâmûs خيس, كيس TA بيض: أما. — ساجنا] Ḳâmûs بابا. — واميرا] Ḳâmûs وأمينا.

1 Dieser Vers scheint einem bei TA جرم angeführten (mit demselben Anfang) als Vorbild gedient zu haben. — تقول] Ḳut. Kâm. 37, 15 اردت. — مرخ] Ġaz. 175, 10. Jâḳ. LA s. v. طلح; aber Jâḳ. IV, 492, 12 مرخ, ḤMuḥ. II, 148 أم. — حُمّر] vgl. 12, 15. Aġ. Ibn al-Anbârî ed. Seybold 138, 6 (anonym), 'Iḳd, M. Jâḳ. IV, ḤMuḥ. زُغْبُ, Dam. II, 295 خمص.

2 القيت] ḤMuḥ. غادرت. — فاغفر الخ] ib. فَ° عداك مليك الناس. Vgl. noch zu 1, 28.

3 الامين] Aġ. Kâm. 'Iḳd M. ḤMuḥ. الامام vgl. 17, 5. — القى] ḤMuḥ. القَتْ اليك.

4 لم يوثروك] Abû Zejd, Nawâdir ZDMG. XII, 75, LA اثر, Kâm. 'Iḳd M. ما آثروك. — بها الخبير] Aġ. ḤMuḥ. بك الاثر M. 'Iḳd 128, LA بها الاثر, 'Iḳd 139 قد كانت الاثَرُ. Bei Kâm. Abû Zejd lautet der zweite Hv. لكن بك استأثروا اذ كانت الاثَرُ vgl. zu dem Gedanken dieses Verses die Erzählung Al-maṯal al-sâ'ir 476 ان ابا بكر حين (ed. حيث) استخلف عمر رضه فقال له عمر استخلفْ غيري فقال له ابو بكر ما خَبَّوْناك به وانّما خَبَّوْناها لك.

Nach v. 4 folgen Aġ. Jâḳ. III, Dam. ḤMuḥ. noch zwei hier fehlende Verse:

5 فامْنُن على صِبْيَةٍ بالرَّمْلِ مَسْكَنُهُمْ بين الاباطح يغشاهم بها القُرُرُ

6 أَعْلَى فِداءَكَ كم بَيْنِي وبَيْنَهُمُ مِنْ عَرْضِ دَوِيَّةٍ يَفْنَى بها الحَبَرُ

5 Aġ. تغشاهم, Dam. يغشاها. — Jâḳ. القزر Aġ. ḤMuḥ. القرر.

6 دويّة] ḤMuḥ. داوية. — يفنى] Aġ. تعمى, ḤMuḥ. يعمى, Jâḳ. يعنى von Fl. in يُعْمِي corrigirt.

XLVIII.

وقال يمدح عيينة بن حصن وكان له مدّاحًا ولبنى بدر من فزارة ولم يروها المفضّل

فُدًى لابنِ بَدْرٍ ناقتى ونُسُوعُها وقَلَّ له لا بَلْ فِداءٌ له أَهْلِى 1

شَفَى وتَغَلَّى مِنْ وراءِ شِفاءِها صُدُورَ رِجالٍ مِنْ حرارَتِها تَغْلِى 2

التغلّى المبالغة فى الشىء والزيادة فى الأمر زاد على الشفاء يقال هل وفّيت فيقال نَعَمْ وتغلّيت

سَمَا بالجيادِ الجُرْدِ لا مُتَخاذِلٌ ولا وهِنٌ عَنْ جارِهِ مَرِسُ الحَبْلِ 3

المَرِس الحَبْلِ المُلْتَبِس الرأى وهذا ماخوذ من مَرِسَ الحبلُ وهو ان يسقط بين البَكَرة والقعو وهذا مثل

غَداةَ اسْتَهَلَّتْ بالنِّسارِ سَحابَةٌ تُشَبِّهُها رِجْلَ الجَرادِ مِنَ النَّبْلِ 4

أَبَوْا أَنْ يُقِيموا للرِّماحِ وشَمَّرَتْ شَغارِ وأَعْطَوا مُنْيَةً كُلَّ ذى رِجْلِ 5

شَغارِ لقب لبنى فزارة وحين انهزموا كأنّهم شغروا برجلهم هاربين كما يشغُر الكلبُ، مدح بنى بدر دونهم

فما غَنِمُوا يومَ النِّسارِ ولا وَنَتْ قَوارِسُنا اذ أَبْصَرُوا عَوْرَةَ الرِّجْلِ 6

2 K. صدورُ.

3 C واهن.

4 ff. K. تُشْبِهُها رجلُ. — Ueber يوم النّسار, an welchem die Gatafâniten im Verein mit anderen Stämmen die B. 'Âmir bekämpften, hat Abû 'Ubejda (im 'Ikd III, 107, Mejd. II, 324) die genauesten Nachrichten. Dieser „Tag" wird in der Poesie öfters erwähnt, z. B. 'Abîd b. al-abraṣ, M. 107, 5 ff.

XLIX.

وقال ايضا يمدح عمرو بن عامر الثقفىّ ولم يروها المفضّل

يَعِيشُ النَّدَى ما عاشَ عَمْرُو بنُ عامِرٍ ويَلْقَى النَّدَى ان نَفْسُ عَمْرٍو تَوَلَّتِ 1

1 حَلِيفُ النَّدَى لَمَّا تَوَلَّى خَلَا النَّدَى فَمَاتَتْ عَطَايَا الْمُكْثِرِينَ وَقَلَّتِ

2 تَوَارَى النَّدَى لَمَّا تَوَارَتْ عِظَامُهُ فَأَعْظِمْ بِهَا فِي الْمُعْتَفِينَ وَجَلَّتِ

3 فَلَوْلَا بَقَايَا مِنْ بَنِيهِ وَرَهْطِهِ لَهَانَتْ وُجُوهٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَوَلَّتِ

1—2 Im Trauergedicht der Taġlabitin Lejlâ bint Ṭarîf auf ihren Bruder Al-Walîd b. Ṭarîf, bei Bḥt 399:

حليف النّدى ان عاش يَرْضَى به النَّدَى

وان مات لم يَرْضَ النّدى بحليف

vgl. Al-'Akbarî, Comm. zu Mutanabbî I, 94. Ueber حليف in diesem Zusammenhange Muh. Stud. I, 9, Anm., vgl. اخو الندى وحليفه Aġ. XVII, 108, 11 عقيد الندى, ان اللوم حالفكم, Jaḳ. IV, 390, 14 Aġ. III, 118, 8 u., IDur. 49, 5 u, Kâm. 314, 20 [Entschieden falsch ist die La. عميد الندى 'Iḳd I, 121, 1 (vgl. يا عقيد اللوم As. ربذ)], تليد الندى IHiš 656, 12. Ausser dem „Bruder" (auch Zwillingsbruder: للخير توءم Ḥam. 461 v. 2, vgl. Mutan. I, 237, wo er sich einen „Zwillingsbruder der Trennung" توأمي ... امّا الفراق فانه nennt) und „Bundesgenossen" werden die Tugenden auch mit anderen Verwandtschaftsbezeichnungen zusammengestellt. Aġ. XV, 39, 3 v. u.

ما ان اعدّ من المكارم خصلة الّا وجدتُك عمّها او خالها;

ein Held rühmt von sich (leider kann ich die Stelle nicht angeben):

انا ابن عمّ الليل وابن خاله اذا دجا دخلتُ فى سربالِه

So wie in diesem Verse wird die Metapher des Ḥilf-Verhältnisses öfters bei körperlichen und sittlichen Eigenschaften (auch gewissen Lebensaltern, Ka'b 5, 4

لَيْتَ الشَّبابُ حليفٌ لا يُزايلُنا بل ليتَهُ ارتدَّ منه بعضُ ما سَلَفا),

insbesondere aber in Verbindung mit der Tugend der Freigebigkeit angewendet. Ka'b al-Ġanawî, M. 29, 1 (im 'Iḳd II, 24, wo dasselbe Gedicht mitgetheilt ist, fehlt dieser Vers):

حليف النَّدى يدعو النّدى فيُجيبه سريعا ويدعوه النَّدى فيُجيبُ

Al-Kumejt, Aġ. XV, 127, 21:

لو قيل للجود من خليقك ما إن كان الّا اليك ينتسب

انت اخوه وانت صورته والرأس منه وغيرك الذنب

vgl. Ibn Harma, Aġ. IV, 109, 21 وقد علم المعروف انك خِدْنُهُ

Die Personificirung der Tugenden in einem Gedicht des Buḥturî Ṭirâz 43.

L.

وقال يمدح وقّاص بن قُرْط اخا بنى مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم

أعْطَى ابنُ قُرْطٍ غَداةَ السُّلَيْمِ لمّا انْتَقَيْنَا عَطاءً جزيلا 1

كَفَيْتَ بها مازِنًا كُلَّها أصاغِرَها وكَفَيْتَ الكُهُولا 2

كِرامٌ أبَى الذَّمَّ آباؤُهُمْ فلا يَجْعَلُونَ للَوْمِ سَبِيلا 3

عِراضُ الخُدُودِ كِرامُ الجُدُودِ يَمُدُّونَ لِلْمَجْدِ باعًا طَوِيلا 4

Einl. Vgl. Wüstenf., Geneal. Tab. L 11.

1 C السليمى.

LI.

وقال يهجو الحُصَيْن بن لُقمان العَبْسى

أتانى وأهْلى بذاتِ الدِّماخِ فما مِنْ مَآبٍ وما مِنْ قَرَبْ 1

ذات الدماخ فى بلاد بنى فزارة والمآب اقرب من القرب وذاك ان المآب يؤوب من يومه والقرب من غد

مَسَبُّ ابْنِ لُقْمانَ عِرْضَ امْرِئٍ شَدِيدِ الأَنَاةِ بَعِيدِ الغَضَبْ 2

لَقَوْمٍ اذا ما تَسامَى القُرُومُ يُقَطِّعُ ظَهْرَ البَعِيرِ الأَزَبّْ 3

وأُمُّكَ حَمْراءُ زُوفِيَّةٌ لِنَقْلِ الحَشِيشِ جُزازُ الحَطَبْ 4

الجُرازُ اقتلاعها الحطب تجتزه ومن هذا سيف جُراز اذا كان يمضي في العظام، زُوفيّة قصيرة دميمة ويروى دوميّة نسبها الى دومة الجندل وقوله جُراز الحطب يريد انها تحتش وتحتطب

5 نَبِيثُ الغُواةِ على ثَغْرِها كَنَبْثِ الثَّعالِبِ جُحْرَ السَّرَبْ

النبيث اى ينبث بيديه كما ينبث الثعلب التراب

1 دماخ 28, 5.

2 الغصب] C القصب.

5 C كنبيث.

LII.

وقال يمدح زَيْدَ الخَيْلِ بن مُهَلْهِل الطائىّ وكان اسر الحطيئة ومَنّ عليه

1 أَلا يَدُنْ مالٌ يُثابُ فإنّهُ سَيَأْتي ثَنائي زَيْدًا ابْنَ مُهَلْهِلِ

2 فما نِلْتَنا غَدْرًا ولكن صَبَحْتَنا غَداةَ التَّقَيْنا بالمَضيقِ بأَخْيَلِ

أَخْيَل جماعة خَيْل وروى ابو عمرو بأَخْيَل اراد بشُوم والشَّقْراق يُدْعَى الاخْيل وهو يتشاءم به

3 تَفادَى كُماةُ الخَيْلِ مِنْ وَقْعِ رُمْحِهِ تَفادِيَ خَشاشِ الطَّيْرِ مِنْ وَقْعِ أَجْدَلِ

4 وأَعْطَتْكَ مِنّا الوُدَّ يَوْمَ لَقِيتَنا ومِنْ آلِ بَدْرٍ وَقْعَةً لم تُهَلِّلِ

Ag. XVI, 56, vv. 1. 4. 2. 3. Jâḳ. IV, 560, vv. 1—3. Das Gedicht ist auch im Diwân des Ka'b b. Zuhejr (fol. 120v, vgl. ZDMG. XXXI, 714) mitgetheilt.

1 الّا] Ag. انْ لَمْ, M. انْ ما. — مال] Ag. Jâḳ. مالى. — يثاب] Ag. بثّت. — ثنائى] Jâḳ. شانى. — CK مُهَلْهِل.

2 Ag. بأحبل Ka'b, Jâḳ. بأَخْيَل.

3 = Al Ḳâlî 8, 3 اذا القوم (cod. تقادم) ويقال تفادى. — استتر بعضهم ببعض. — Ag. حماة. — خشاش] Ag. ضعاف. — Bei Jâḳ. lautet der erste Hv.: كريم تفادى الخَيْلُ مِنْ وقعاته.

4 Ag. Ka'b قاعطيت. — K. M. Ka'b الوُدّ. — وقعة] Ag. شدة. — MK. تُهلّل.

LIII.

وكان الحطيئة دُعِيَ الى عجاء زيد وأُرغبوه فى ذلك فأبى وأنشد يقول

1 كَيْفَ الهجاء وما تَنْفَكّ صالِحَةً ۝ اذا ذُكِرْتَ بِطَيْرِ الغَيْبِ تأتينى

2 جادَتْ لَهُم مُضَرُ العُلْيا بمَجْدِهِمُ ۝ وأَحْرَزُوا مَجْدَهُم حِينًا الى حِينِ

3 أَحْمَتْ رِماحُ بنى سَعْدٍ لِقَوْمِهِمُ ۝ مَراعِيَ الحَمْضِ والظُّلْمانِ والعِينِ

4 بِكُلِّ أَجْرَدَ كالسِّرْحانِ مُطَّرِدٍ ۝ وشَطْبَةٍ كعُقابِ الدَّجْنِ يَرْدِينِ

اراد بنى سعد بن الغوث من طيّئ. السّرحان الذئب. يَرْدِين من الرَّدَيان وهو ضرب من السّير يجب أن يُنشَد بسكون النّون

5 مُسْتَحْقِباتٍ رَوَاياها جَحافِلَها ۝ حتّى رَأَوْهُنّ مِنْ دُونِ الأَظانِينِ

يريد ان الخيل تُقاد مع الابل فتضع الخيل جحافلها على اعجاز الابل وقوله من دون الاظانين يقول رأوهنّ من دون ما كانوا يظنّون

1 اذا ذُكِرْتَ] Ag. XVI, 56 penult. Kâm. 133, 6. Chiz. II, 263, IV, 111. As. صلح Ibn al-Aṯîr I, 469 (آل für اهل). Bejḍ. I, 39, 7: من آل لام. Bei Al-Mubarrad und IAt. wird der Vers nicht auf Zejd al-chejl, sondern auf اوس بن حارثة بن لأم الطاءى bezogen; aus Kâmil ist auch das Citat in Chiz. geschöpft. — Zu ما تنفكّ صالحة vgl. Achṭal 145, 6 (andere Laa. 'Iḳd II, 66, 7 u). In Ag. l. c. ist im Anschluss an v. 1 noch eine in CK. nicht vorhandene Zeile überliefert:

المُنعِمين اقام العزّ وسطهم ۝ بيض الوجوه وفى الهيجا مطاعينا

4 K. يُرْدِين Die Beziehung des Wortes sowie die Bemerkung des Schol. ist unklar.

5 vgl. 11, 14.

LIV.

وقال يمدح طريف بن دقاع

1 قُلْتُ لها أَصْبِرِيها صادقًا وَيْحَكِ أَمْثالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ

2 قَدْ يَقْصُرُ الماجِدُ عَنْ فِعْلِهِ وَيَنْقُصُ الجُودَ عَلَيْهِ البَخِيلْ

3 ذاكَ فَتًى يَبْذُلُ ذا قِدْرِهِ لا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصَّلُولْ

يعنى امرأته يقول قلت لها أَصْبِرِيها، يقال صَلَّ اللحم وأَصَلَّ وخَمَّ وأَخَمَّ وخَزَنَ وخَنَزَ ونَتَنَ وأَنْتَنَ وخَشِمَ وشَخِمَ وتَهِمَ وتَمِهَ بمعنًى

4 بَلَّغَهُ صالِحَ سَعْيِ الفَتَى عِزٌّ تَلِيدٌ وعِنانٌ طَوِيلْ

اى انّه يمضى فى كلّ شىء كما يحبّ

1 صادقا] LA: جاهدًا.

3 IS. 404, G. صلّ.

4 zu عنان طويل als Zeichen des Adels der Pferde s. Freytag, Ḥam. Comm. I, 544, vgl. dazu Hudba b. Chaśram bei Ḳut. 135 a: وشرّ الخيل اقصرها عنانا.

LV.

وقال يمدح خارجة بن حصن

1 وقاتَلْتَ الْعُداةَ فَتالَ صِدْقٍ فَلا شَلَّتْ يَداكَ أَبا الرَّبابِ

الرَّباب بالفتح اسم امرأة

2 أَبا فَتالَ خارِجَةَ بْنَ حِصْنٍ لأَهْلِ الحَزْنِ مُنْقَطَعَ السَّحابِ

3 تَرَكْتَ الحَيَّ مِنْ عَمْرٍو فُلولًا وحَرْبًا قَدْ أَنَخْتَ على الرَّبابِ

ابو الرَّبَاب هو خارجة الحىّ من عمرو اراد عمرو بن تميم والرِّباب بنو عبد مناة بن أُدّ

1 As. شلل: فلا تشلل, Comm. لقد قاتلت أمس فتال صدق zu رباب, vgl. 'Ajnî IV, 569, 6.

2 C السحاب.

LVI.

وقال يهجو بني مازن بن فزارة ولم يروها ابو عبد الله

1 أَعَبْدَ بْنَ يَرْبُوعِ بْنِ ضَرْطِ بْنِ مازِنِ
كُلُوا ما اسْتَطَعْتُمْ واقْدِروا بالشَّقاشِقِ

2 أَقِيمُوا على المِعْزَى بدارِ أَبِيكُمُ
تَسُوفُ الشِّمالَ بَيْنَ صَبْحَى وطائِقِ

تسوف تَشُمّ والصَّبْحَى التى تحلبها فى مَرْبَضِها تصطبحها والطائق من الابل التى تتركها بصرارها فى مَبْرِكِها

3 وما كان يَرْبُوعٌ أَبوكم اذا جَرَى
الى المَجْدِ بالمُبْقِى ولا بالمُنازِقِ

2 vgl. zu 22, 5. Mit den Ziegen werden sonst gewöhnlich die Banû Muzejna verspottet (Wellhausen, Skizzen IV, 105, Anm.), vgl. Schol. Hud. 3, 22. „Sie schätzen den Ziegenbock, als ob er ein edles Pferd wäre", Ḥassân, Dîwân 18, 2; 19, 6. Man beachte noch das Schimpfwort: يا ابن راعية المعزى Ṭab. II, 328, 8. Selbst der Unzucht mit Ziegen wird ein Stamm (die Banû Sû'a b. Sulejm b. Aṣġa') bezichtigt, Nöldeke, ZDMG. XL, 156, 4; Mejd. II, 257; Aġ. XVI, 147 unten. Die Banû Fazâra werden auch anderer Dinge wegen verspottet: TA جوف (اكل الجوذان وهو ابر الحمار).

LVII.

كان الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيْط وهو اخو عثمان بن عفّان رحمهما الله تعالى لامّه شرب الخمر بالكوفة وهو على العراق فقال لهم يومًا فى صلاة الغداة بعد ما فرغ من الصلاة أَأَزِيدكم فلمّا دخل منزله دخل عليه رجال من المسلمين فرأوه يَقِيء الخمر وأخذ بعضهم خاتمه من يده وهو لا يدرى فوفدوا الى عثمان رضه يشكونه فرفعه اليه فضربه الحدّ وكان الذى ضربه الحدّ بيده علّى بن ابى طالب كرّم الله وجهه فقال الحطيئة

1 شَهِدَ الْحُطَيْئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ

2 نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمُ أَأَزِيدُكُمْ ثَمَلًا وَمَا يَدْرِى

3 لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَوْ قَبِلُوا لَقَرَنْتَ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

4 خَلَعُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ تَرَكُوا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِى

5 وَرَأَوْا شَمَائِلَ مَاجِدٍ أَنِفٍ يُعْطِى عَلَى الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ

6 فَنَزَعْتَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ وَلَمْ تُرْتَدَّ إِلَى عَوَزٍ وَلَا فَقْرِ

قال الهيثم بن عدي صلّى الوليد بن عقبة صلاة الصبح بالناس وهو سكران فوثب جندب بن زهير وابو زينب الازديان فاخذا خاتمه من يده فلم يعلم بهما ويقال انه التفت اليهم فقال أأزيدكم ثم ان الازديين رحلا الى عثمان بن عفان رضه ومعهما الخاتم فاعلماه ما كان من ذلك فقال أوكلّما عتب رجل على واليه جاء يقرفه بالحدود لانكلنّ بكما فأتيا عليّ بن ابى طالب كرم الله وجهه فقال عليكما بأمّ المؤمنين فانّه أشيع لأمركما فأتيا أمّ المؤمنين عائشة الصدّيقة رضها فذكرا ذلك لها فقالت كونا قريبا فلما خرج عثمان رضه الى صلاة العصر نادت عائشة الا انّ عثمان عطّل الحدود وتهدّد الشهود فدخل عثمان وهو مغضب فقال قائل ما لعائشة ولهذا انّما هى زوج النبيّ صلعم امرها الله تعالى أن تقرّ فى بيتها فقال قائل من احقّ بالنظر فى امور المومنين من أمّهم فلم يزالوا حتّى كان قتال فى المسجد فكان أوّل قتال كان فى الاسلام وكتب عثمان رضه الى الوليد ان أقدم وأحضر معك من يقوم بعذرك إن كان لك عذر فقبل فى سبعين من اشراف الكوفة فيهم عدىّ بن حاتم وكان الوليد خلائقه خلائق عربيّة فكان فى مسيره يأمر رجلا فينزل فيرجز باصحابه ساعة ثمّ يركب وينزل آخر فيفعل ذلك حتّى ادركت الوليد النوبة فنزل فرجز باصحابه فقال

لا تَحْسِبِينا قد نَسِينا الايجاف والنَّشَوات مِنْ مُعَتَّق صافْ

فقال عدىّ بن حاتم يا ابا وَهْب فقيمَ تَذْهب اذًا فقدموا على عثمان رضه فقال ما تقولون فى أميركم فقالوا خيرًا وسكت عدىّ بن حاتم فقال ابو زُنَيب وجُنْدَب بن زُهَيْر سَلْهُم هل كانوا شهدوه يوم أخذنا خاتمه فقالوا لا فقالا ليس هولاء ممّا جئنا له فى شىء فقال عثمان أما والله لقد كنتُ اخاف عليك هذا ونحوه' قال وكان علىّ يقيم الحدود فأمره عثمان أن يضربه فضربه علىّ بسوط له طرفان اربعين جَلْدَة فقال اعْتَزِلْهم ابا وَهْب فلا خير لك فيهم فقال الوليد والله لا أُساكن عثمان ببلْدة ابدًا الّا وبينى وبينه بطن واد فقال كَثير بن الصلْت الكِنْدىّ يا ابا وَهْب دارى بِمَطْلحان ودارك بالسُّوف وبينى وبين المدينة بطن واد فهل لك أن أُبادلَك فبادَلَه فتحوّل كلّ رجُل الى منزل صاحبه ثمّ استعمل عثمان سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص على الكوفة مكانه فلمّا قدم الكوفة قال لا أصعد المنبر حتّى يُطَهَّر فغُسل ثم صعد

Der Anlass dieses Gedichtes wird in verschiedenen Versionen dargestellt Aġ. IV, 178—80. Bemerkenswerth ist jedoch, dass das Gedicht aus zwei Theilen besteht, nämlich aus dem Vertheidigungsgedicht unseres Dichters für den Angeklagten und der Entgegnung eines رجل من بنى عجل. Die Verse sind in dreierlei Recensionen mitgetheilt, welche im Verhältniss zu unserem Text folgendes Schema darstellen:

Rec. a. (auch 'Iḳd III, 406 ult. ff.) Ḥuṭ. 1. 2. 3. 4 (ibid. II, 273 ohne v. 2). 'Iġlite: nicht mitgetheilt.

Rec. b. Ḥuṭ. 1. 4. 5. 6. 'Iġlite: 2. 3 und ein in CK nicht vorhandener V. (3 a).

Rec. c. Ḥuṭ. 1. 4. 5. 6. 'Iġlite: 2. 3 a.

1 حين] Aḍḍâd 39, 11. 'Iḳd, Aġ. a. b. c. يوم.

2 'Iḳd, 2. Hv. ليزيدهم خيرا ولا يدرى. — C ثملا Aġ. a. سكرا. — تَمَّتْ] M. كُمِلَتْ.

3 M. لَقَدْ نَمَتْ. 'Iḳd نجمعت. — erster Halbv. Aġ. a. فابوا ابا وهب ولو اذنوا; Aġ. b. c. gehört dieser Halbv. dem 3 a an

(Entgegnung des 'Igliten):

فأبَوْا أبا وَهْبٍ ولو فعلوا وَصَلَتْ صلاتُهُمُ الى العَشْرِ

Den letzteren V. (زادت für وصلت) fügt M. zwischen 3 und 4 ein.

4 خلعوا] Ag. a., M. كفّوا. 'Ikd II مسكوا, III كبحوا. — M. تَرَكوا] خَلّوا.

5 تردد] Ag. b. c. تُنْزَع. — عَوز] K عَوْز, Ag. b. c. طمع.

Comm. Z. 9 أنّ] C بأنّ. Im Reǵez, Ag. ib. 181 من عتيق اوصاف. — Noch ein dritter Hv. وعَزَفَ قَيْنات علينا عَزّاف.

Ag. ibid. 178 wird noch ein anderes auf diesen selben Anlass sich beziehendes, im Dîwân nicht vorhandenes Gedicht des Ḥuṭ. mitgetheilt:

1 تَكَلَّمَ فى الصَّلاة وزادَ فيها علانيةً[1] وجاهَرَ[2] بالنِّفاق

2 ومَجَّ الخَمْرَ فى سَنَنِ المُصَلّى ونادَى والجَميعُ الى افْتِراق

3 أُزيدُكُمو على أن تَحْمَدُونى وما[3] لَكُمو وما[4] لِىَ مِنْ خَلاق

Bei M. werden diese drei Zeilen mit der Aufschrift وقال فى ذلك بعض شعراء الكوفة mit folgenden Varianten angeführt: 1) مُجاهِرَةً, 2) وعانَنَ, 3) فما, 4) ولا. — Walîd b. 'Ukba hatte einen Bruder, Châlid, von dem sich die Familie der Mu'ajṭijjûn in Cordova ableitete, Usd al-ġâba II, 98, 1.

LVIII.

وقال الحطيئة يمدح طريف بن دفاع بن طريف بن قتادة بن سَلَمة الحنفى

1 تَبَيَّنْتُ ما فيه بِحَقٍّ أنّنى لَذُو فَضْلِ رأيٍ فى الرِّجال سَريعُ

كأنّه رآه فى هذا المكان فتبيّن فيه الفضل والشجاعة والخير

2 اذا دَقَّ أعْناقُ المَطِىِّ وافْتَلَتْ نُسوعٌ على الأكوارِ بَعْدَ نُسوعُ

ويُروى على الأجْوازِ يريد اذا ضَمُرَتْ وقَلَقَتْ صفورُها واحقابُها وتذبذبت

3 ولمّا جرى فى القوم بيّنت أنّها أجارى طرف فى رباط نزيع
اى جرى مع القوم فى المكرمات، النزيع الكريم

4 غدوا ببنات الفحل رعبى رذيّة وكوماء قد ضرّجتها بنجيع

الاصمعىّ غُدُوّ بنات الفحل يقول، غدوا بابلهم ضمّرا رذايا وربّ كوماء قد نحرتها لهم فاطعمتهم اياها

5 سرينا فلمّا أن أتيّنا بلادهُ أقمنا وأرتعنا بخير مريع

6 رأى المجد والدّفّاع بيّنيه فابتنى الى ظلّ بنيان أشمّ رفيع

7 تقوّست فيه الخير لمّا لقيتهُ لما أورث الدّفّاع غير مضيع

8 فتى غير مفراح اذا الخير مسّهُ ومن نكبات الدّهر غير جزوع

9 وقسّ اذا ما شاء حلما ونائلا وان كان أمضى من أحدّ وقيع

ويروى حلما ونهية والاحدّ السنان الخفيف الماضى والوقيع المضروب بالميقعة وهى المطرقة حتى يحتدّ ويرقّ

10 بنى لكن بانى المجد فوق مشرّف على مصعب يعلو الجبال منيع

11 فداك فتى إن تأته لصنيعة الى ماله لا تأته بشفيع

Die Veranlassung dieses Gedichtes wird bei M. 149 in folgender Weise angegeben: لقى الحطيئة طريف بن دفّاع الحنفىّ فقال له طريف اين تريد يا ابا مليكة قال اريد اللبن والتمر قال فاصحبنى فلك ذلك عندى فسار به الى اليمامة فاقام عنده حينا فاعطاه واكرمه فقال .... وقال ايضا يهجو K. hat die sinnlose Aufschrift: الحصين بن لقمان العبسىّ بن طريف بن قنادة.

Einl. CK. مسلمة.

1 = Bekrî 323, 9.

3 TA نزع wird نزيع in unserem V. mit بعيد oder غريب erklärt.

4a M. بَنَاتِ الفَحْلِ كَمْ مِنْ نَجِيبَةٍ (l. غُدُوّ nach Aṣm.) عَدُوّ.

6 اظلّ] M. كُلّ.

7 القيته] M. رأيتُهُ. — أورث] M. وَرّث.

8 نكبات] M. نائبات.

9 Vgl. oben Einl., S. 7, Anm. 5.

10 C. مُشَرِّف. — K. مِصْعَب.

11 Kâm. 17, 20. — M. فى صنيعة.

LIX.

وقال يمدح زيد الخيل وكان أسَرَه فى غارة اغارها على بنى عبس فانعم عليه ولم يروها ابو عبد الله

1 وَقَعْتَ بِعَبْسٍ ثُمَّ أَنْعَمْتَ فِيهِمُ ... وَمِنْ آلِ بَدْرٍ قَدْ أَصَبْتَ الأَكابِرا

2 فَإِنْ يَشْكُرُوا فَالشُّكْرُ أَدْنَى الى التُّقَى ... وَإِنْ يَكْفُرُوا لا أُلْفِ يا زَيْدُ كافِرا

3 تَرَكْتَ المِياهَ مِنْ تَمِيمٍ بِلاقِعا ... بِما قَدْ تُرَى مِنهم حُلُولًا كَراكِرا

4 وَحَيَّ سُلَيْمٍ قَدْ أَبَرْتَ شَرِيدَهُمْ ... وَمِنْ قَبْلُ ما قَتَّلْتَ بِالأَمْسِ عامِرا

Ag. XVI, 56, vv. 1—4.

1 C. فى عبس. — الاكابرا] Ag. الاخايرا.

4 ابرت] Ag. اثرت. — Als zweiten Halbvers hat Ag.

ولا تَنْسَ ما قَتَّلْتَ يا زَيْدُ عامِرا.

LX.

وقال يهجو بنى شَعْل من عاملَةَ

1 أَتَيْتُ ابْنَ شَعْلٍ بِالْحُشاشَةِ صادِيًا ... وَقَدْ رَكَدَتْ يَوْمًا أَجِيجُ السَّمائِمِ

2 فَقُلْتُ لَهُ يا أَنْقَعْ صَداىَ بِشَرْبَةٍ ... مِنَ الماءِ تَقْضِى عَنْكَ نَوْمَةَ لائِمِ

وبروى تُقْضِى عنك لومة لائم

3 فقال انْتَسِبْ أَعْلِمْ مَواضِعَ نِعْمَتِى ... وَكانَ الْقِرَى فيهم كَحَزِّ الْحَلاقِمِ

4 فَقُلْتُ لَهُ أَمْسِكْ فَحَسْبُكَ إِنَّما ... سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيادِ الْحَزارِمِ

Einl. شُعْل ebenso K. v. 1. Ibn Dur. ausdrücklich شَعْل. Ḳâmûs شَعَل كَزُفَر.

1 C رَكِدَتْ.

4 الحَزاقم] CK.; TA الحَراقم: حرقم Ḳâmûs erkl. الحَراقم الادم والصوف ارادَ كأنّه سألَه دمًا مثل فصاد عرق' الاحمر, CK. Comm. ابن حبيب قال لا اعرف الحَزاقم ج الحَزاقم ضرب من الشاء'

LXI.

وقال فى غضبة غضبها على بنى بدر ويذكر يوم قرايين وهو يوم قتل فيه عوف بن بدر بن عمرو وكان اوّل قتيل قُتِل فى القوم فى حرب داحس ولم يروها ابو عبد الله

سألَتْ قرايينُ بالخَيْلِ الجِيادِ لَكُمْ مِثْلَ الأُتِىِّ زفاهُ القَطْرُ فانْفَعَما [1]

الأُتِىّ السيل الغريب ياتى الارض ولم يُصِبْها مطرُه يقال أُتِىّ وأُتاوِىّ وانشد لعصماء امرأة من فزارة تَوَبِّخ الانصار

أطْعَمْتُمْ أُتاوِىَّ [مِنْ غَبْرِكُم ولا] مِنْ مُرادٍ ولا مَذْحِجِ

وانشد لحُمَيْد الأَرْقَط

يُصْبِحْنَ بالبِيدِ أُتاوِيّات مُعْتَرِضاتٍ غَيْرَ عُرْضِيّات

العُرْضِيّة النَّشاط والصعوبة

حتّى حَطَمْنا بأُولَى حَدِّ سُنْبُكِها عَوْفَ بنَ بَدْرٍ فلا عَوْفًا ولا إرَمَا [2]

يقول ذهب كما ذهبت إرَم

فَلَنْ تُحْبِسُوا لنا خَيْرًا ووُدُّكُمُ لنا يَبِيسٌ عَلَتْهُ النارُ فاضْطَرِما [3]

لا وُدَّ فى آلِ عَمْرٍو إنْ أطَفْتَ بِهِمْ خَرائِقٌ تَنْقُضُ الأعْرافَ واللِّمَما [4]

فادْعُوا بنى حابِسٍ رَهْطَ الجَنابِ لها والشّاةَ إنّا نَخافُ الغَىَّ والنَّدَما [5]

مدح بنى حابس وبنى الشّاة وهجا بنى عمرو والشّاةُ عميرةُ بن

جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة جعله كالشّاة من الغنم وهم يُعْرَفون بأمّهم يقال لأمّهم الشاة ايضا

Einl. u. 1 CK. قرانين, Jâḳ. IV, 44 قرابين. — Jâkv. فانفغما.

1 Comm. Z. 3 CK. اتاويًا Parenthese aus TA X, 7 ergänzt. — Z. 5 TA بالقفر. — (غير.

2 K. حطمن die Construction der darauf folgenden Worte ist nicht klar. — Beide Hschrr. عوفًا.

LXII.

وقال الحطيئة لبنى عوف بن عامر بن ذُهْل بن عُكابة وزعموا انّه قدم الكوفة فنزل فى بنى جُوَيّة رَعْطِه وكان يزعم انّه واهل بيته من بنى عوف عولاء

1 سيرى أمامَ فانّ المالَ يَجْمَعُهُ سَيْبُ الإلهِ وإقْبالى وإدْبارِى

2 الى مَعاشِرَ منْهُم يا أُمامَ أبى مِنْ آلِ عوفٍ بُدُوٍّ غَيْرِ أشْرارِ

3 نَمْشِى عَلَى ضَوْءِ أحْسابٍ أضَأْنَ لنا ما ضَوَّأَتْ لَيْلَةُ القَمْراءِ للسّارِى

البُدُوّ السّادة واحدهم بَدْءٌ كما ترى مثل بَدْعٍ يقال ليلة مُقْمِرة وقمراء وأنشد

دَعَوْتُ سَعْدًا والنّجومُ سَرْدُ لِرِحْلَةٍ وغَيْرُها يَؤُدُّ

فقالَ نَمْ ما بالليلادِ بُعْدُ أنّى لكَ النَّوْمُ هُنا يا سَعْدُ

واللّيْلُ قَمْراءُ مَعًا وبَرْدُ ولاحِبٌ مُنْخَرِقٌ مُنْفَرِدُ

يريد ليلة قمر وبرد السّرد المتتابعة للغروب يتبع بعضها بعضا وقيل لاعرابىّ اتعرف اشهر الحُرُم قال نعم اربعة ثلثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ

Ag. II, 44, vv. 1—3.

1 vgl. 20, 15.

2 Ag. بدور غير اسرار.

3 K. ضوء. — Ag. احسان اضاء, vgl. Abû-l-Ṭammaḥân in 'Unwân 21, 8 اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دُجَى اللّيل الخ
Comm. Z. 5 CK. منخرف. — Z. 6 وبدر.

LXIII.

وقال الحطيئة يضرب بنسبه الى بكر بن وائل

1 قَوْمِي بنو عَوْفِ بْنِ عَمْـــرِو إِنْ أَرادَ العِلْمَ عالِمْ
2 قَوْمٌ إذا ذَقَبَتْ خَصَا رِمُ مِنْهُمُ خَلَفَتْ خَصارِمْ
3 لا يَفْشَلُونَ ولا تَبِيـــتُ على أُنُوفِهِمُ الخَواطِمْ

الخَضْرِم الجواد يقال ماء خَضْرِمٌ اذا كان كثيرا

Ag. II, 44, vv. 1—3.

1 Nach Ag. (vgl. Wüstenfeld, Geneal. Tab. G 21. 22); CK. بنو عمرو بن عوف.

2 K. خُصارم.

3 الخواطم] Ag. المخاطم.

LXIV.

وقال وهو يمدحهم وكان يقال لهم اهل القُرَيَّة وهي قرية فيها بنو ذُهْل

1 إنَّ اليمامةَ خَيْرُ ساكِنِها أَهْلُ القُرَيَّةِ مِنْ بَنِي ذُهْلِ
2 الضّامِنونَ لمالِ جارِهِمُ حتّى تَتِمَّ نَواعِصُ البَقْلِ
3 قَوْمٌ اذا انْتَسَبُوا فَفَرْعِهِمُ فَرْعِي وأَثْبَتَ أَصْلُهُمْ أَصْلِي

ويجوز أَثْبَتُ أَصْلِهِمْ يريد انّهم اذا أَجْدَبَ النّاسُ عادوا على جيرانهم وضيفانهم حتّى يُخْصَب النّاس،
قال فلم يعطوه شيئا فهاجاهم

إنّ اليمامةَ شرّ ساكنِها أهلُ القُرَيّة من بني ذُهْلِ

Ag. II, 45, vv. 1—3.

1 = Bekrî 735, 6. — K. القَرِيّة im ganzen Gedicht.

2 Vgl. 8, 17. CK. الضامنين. — تتمّ Chiz. I, 409. K. يتمّ; vgl. Zuh. 14, 33 حتّى يُؤكل ‘Urwa 2, 13 حتّى اذا نبت البقل. G. anonym: رُوَيْدك حتّى ينبت البقل والغضى. النبت اخضرا.

3 Comm. Z. 4, vgl. Muštarik 345, 6. Jâḳ. IV, 85, 13, wo die Satire noch in einem zweiten V. fortgesetzt wird.

LXV.

ثمّ انّه مرّ من وجهه ذلك على عُتَيْبَة بن النَّهّاس العِجْليّ وكان من وجوه بكر بن وائل وهو أحد بني ثعلبة بن سَيّار القباب وكان يضرب قبابًا على باده من أدم في الجاهلية للأضياف وكان عتيبة يُبَخّل فدخل الحطيئة عليه في عباءة لا يَعْرِفه فقال أعْطِني فقال ما أنا على عمل فأُعطيك من عُدَده وما في مالي فضل عن قومي قال فلا عليك ثمّ انصرف فقال له رجل كان عنده من قومه لقد عرّضتنا لشرّ قال ومن هذا قال الحطيئة قال رُدّوه فرُدّوه فقال له عتيبة بئس ما صَنَعْتَ ما استأنَسْتَ استيناسَ الحجر ولا سَلَّمْتَ تسليم اهل الاسلام ولقد كَتَمْتَنا نفسك كأنّك كُنْتَ مُعْتَلًّا علينا اجْلِسْ فان لك علينا ما يسُرّك فقد عرفنا السبب الذي تمتّ به وانت جار وأشعر العرب قال ما انا بأشعر العرب قال فمَنْ اشعر العَرَب قال الذي يقول

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال عُتَيْبَة أمّا انّ هذه الكلمة من مُقَدّمات أقاعيك ثمّ قال لغلامه اذهب معه فلا يُشيرنّ الى شيء الّا اشتريته له فانطلق معه الغلام

فعرض عليه الخمز واليمنة فلم يقبل ذلك وأشار الى الأكسية والكرابيس الغلاظ حتى أوقر ما احبّ ولم يبلغ ذلك مائتي درهم فرجع الى قومه فلمّا رأوا ما جاء به وأخبرهم ما صنع به لاموه وقالوا بعت معكن غلامه وهو اكثر العرب مالا فأخذت القليل الخسيس وتركت الجزيل العظيم فقال

1 سُئِلْتَ فَلَمْ تَبْخَلْ فَلَمْ تُعْطِ طائِلًا
فَسِيَّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ
2 وأَنْتَ امْرُؤٌ لا الجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
فَتُعْطِي وقَدْ يُعْدِي على النائِلِ الوَجْدُ

يقول قد يُعين على العطاء اليسارُ من البخيل ويُعدي يعين.

Aġ. II, 48, 11, vv. 1. 2. — Aġ. XVI, 40 ist in einer kürzeren Relation derselben Nachricht (gleichfalls von Abû 'Ubejda) der von Ḥ. aufgesuchte Maecen nicht 'Utejba sondern Châlid b. Sa'îd. Nach einer im 'Iḳd I, 106 erzählten Version heisst der von Ḥuṭ. bei dieser Gelegenheit besuchte reiche Mann 'Anbasa وقدم الخط المدينة فوقف الى عنبسة الخ. Th. verweist auf Mejd. I, 205, Sprichw. خالِفْ تُذْكَرْ, wo die Erzählung nach der Ueberlieferung des Mufaḍḍal mitgetheilt ist.

Einl. Z. 3. Die Errichtung von قِباب oder قُبَب gehört bei den Arabern zu den Formen der Bekundung der Freigebigkeit und Gastfreundschaft (vgl. Muh. Stud. I, 255, Anm. 1). Aġ. XV, 54, 5 u. معهم القباب والجزر والقدور وينحرون فى كلّ منزل ويُطْعمون (vgl. ib. 55, 8) und wird in diesem Sinne oft als arabische Tugend gerühmt, Imrḳ. 5, 10; 14, 10, 'Amr b. Kult. Mu'all. v. 94, Muf. 42, 5 'Abîd b. al-abraṣ, M. 100, 3: فتًى من بنى اسد اهل القباب واهل الجُرد والنادى. Mâlik b. Nuwejra, Nöld. Beitr. 130, 19, vgl. Aġ. XIV, 116, 11; A'śâ, im 'Iḳd III, 116, 9

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما قباب وفيهم رحلة وقبائل
(TA حلل wird dieser Vers anonym angeführt mit der LA. قباب وحىّ حلّة وذرائم). Daher nennt man den liberalen Gastfreund ضخم السرادق والقباب TA عمه (vgl. Achtal 160, 5); der Fremde, der um gastliche Bewirthung bittet: والقى امرؤ وسط القباب غريب ('Alk. 2, 39). Die Ḳubba wird auch als Asyl der Verfolgten betrachtet. Die B. Muḥallim hatten in der Ǵâhilijja eine solche errichtet, die man „Ḳubba der Zuflucht" قبّة المعاذة nannte: من لجأ اليها اعاذوه Ibn Dur. 215, 16. Noch in anderer Beziehung ist die قبّة Symbol des Adels; in der Nähe des Vornehmsten steht das Zelt, in welchem die Ausrüstung der Kämpfer gesammelt wird; Usd al-ǵâba II, 101 von Châlid b. al-Walîd: وكان احد اشراف قريش فى الجاهليّة وكان اليه القبّة واعنّة الخيل فى الجاهليّة امّا القبّة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهّزون به الجيش وامّا الاعنّة فانه كان يكون المقدّم على خيول قريش فى الحرب. — Z. 5 K. عُدَده. Z. 7 K. للشرّ. Z. 10 تمتّ, vgl. Ag. IV, 123, 5 u. فانشده مديحا له ومنّ اليه بالجوار والصدقه فلم يعطه شيئا. — Z. 13 Zuh. Mu'all v. 51. — Z. 15. C مُقدامات K. مُقدمة. Sprichwörtl. Redensart Mejd. II, 294. Nâb. 1, 4 ليست بذات عقارب, vgl. Ag. II, 53, 4 u. in einem Schmähgedicht des Zibriḳân gegen 'Alḳama b. Hauda:

تسرى عقاربه الىّ ولا تدبّ له (تناوله Bḥt 396) عقارب

XVI, 40, 6 u. هذا بعض عقاربه, IS 304 (vgl. 'Urwa 15, 2)

ما ابن ابى جهم بأوّل ظالم تدبّ أفاعيه لنا وارقمه

Tebr. وجعل ما يبلغه عنه من القول القبيح بمنزلة دبيب الافاعى والارقم اليه, 'Abda b. al-Ṭabîb, Bḥt 228:

ان الّذى يُسْدى النميمة بينكم متنصّحا ذاك السمامُ المُنقَعُ
يُهْدى عقاربَهُ ليلبعث بينكم داءً كما بعث العروقَ الاخْدَعُ

Farazd. 61, 3 (= Aġ. XIX, 13, 17. Chiz. II, 388, 3)

فلو كنتُ ضبّيا عرفتَ قرابتي ولو سرتْ عليّ حنيفة عقاربه

vgl. Mejd. I, 289 سرت الينا شبادعهم. — Z. 19. C واخبروا.

1 C فسيّان.

2 C الوَجْد M. الوُجْد.

LXVI.

وقال يهجو بني بجاد من عبس

1 اذا ظعنتْ عنّا بجادٌ فلا دنتْ ولا رجعتْ حاشا مُعيّنةَ والجَعْد

2 أُكُلَّ بجادٍ قاقدَ اللّهِ بينهمْ كحيّةِ بَسْتَهْدي الطّعامَ ولا يُهْدي

حيّة رجل منهم يقول هو يستطعم ولا يُطْعِم

LXVII.

قال وجاور في بني نَهْشَل فأحمدهم

1 لَعَمْرُكَ ما ذَمّتْ لَبُونى ولا قلتْ مَساكنَها مِنْ نَهْشَلٍ إذْ تَوَلّتِ

2 لها ما اسْتَحَبّتْ مِنْ مساكنِ نَهْشَلٍ وتَسْرَحُ في ساحاتِهِمْ حَيْثُ حَلّتِ

3 ويَمْنَعُها مِنْ أن تُضامَ فوارسٌ كِرامٌ اذا الأُخْرَى مِنَ القَوْمِ شُلّتِ

4 مَساعيرُ غُرٌّ لا تَخِمّ لِحامُها اذا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبُورُ اسْتَقَلّتِ

اذا رأيتَ الشِّعْرَيَيْنِ يحوزهما الليل اذا طلعتا قبل المغرب فذاك أشدّ ما يكون من البرد واذا رأيتَهما مع الفجر فذاك أشدّ ما يكون من الحرّ

5 فلَوْ بَلَغَتْ عوّا السّماكِ قبيلةٌ لزادتْ عَلَيْها نَهْشَلٌ وتَعَلّتِ

4 K. لحامُهم. — Zu شعرى vgl. Tebr. Ham. 560, 20 und oben 8, 5.

LXVIII.

وقال يمدح يزيد بن مُخَرِّم الحارثيّ من مذحج وهو ابن فَكْهَة لم يروها ابو عبد الله ورواها ابو عمرو خاصّة

1 فَلَسْتُ بِمَحْبُوٍّ وَلا جِدِّ مُكْرَمٍ ۝ ثَوائِي إِذا لَمْ أَعْجُ آلَ مُخَرِّمِ

2 أَأَجْعَلُ عِرْضِي دُونَ أَعْراضِكُمْ لَكُمْ ۝ وَأَكْلُمُ عِرْضًا كانَ غَيْرَ مُكَلَّمِ

3 وَأَشْتِمُ قَوْمًا كانَ مَجْدُ أَبِيهِمُ ۝ عَلى كُلِّ حالٍ راسِيًا لَمْ يُهَضَّمِ

4 فَكانَ طَوِيلَ الباعِ سَهْلًا فِناؤُهُ ۝ وَكانَ قَدِيمًا جُولُهُ لَمْ يُهَدَّمِ

5 صَبُورًا عَلى ما نابَهُ غَيْرَ فُعْدَدٍ ۝ وَلا جارُهُ فِي النّائِباتِ بِمُسْلَمِ

6 جَوادٌ لِباغِي الخَيْرِ يُسْفِرُ وَجْهُهُ ۝ إِذا وَعَدَ المَعْرُوفَ لَمْ يَتَلَثَّمِ

7 وَأَبْناءُ بِيضٌ كِرامٌ نَمَى بِهِمْ ۝ إِلَى السُّورَةِ العُلْيا أَبٌ غَيْرُ تَوْءَمِ

8 يَزِيدُ حَمَى يَوْمَ الصِّباحِ بَسَيْفِهِ ۝ جِهارًا وَكَرَّ المُهْرُ يَعْثُرُ فِي الدَّمِ

1 stimmt nicht recht zum Lobgedicht.

4 K. جَوْلُه. — C يهدّم.

7 Vom Helden wird gerühmt, dass er nicht توأم ist, 'Ant. 21, 60 (Mu'all v. 56) TA مطلى نضج anonym:

تمطّت به أمّه فى القفاس ۝ فليس بيتن ولا توأم

Zu يتن vgl. Comm. zu 91, 2. (Diese Anschauung mag wohl mit der bei vielen Naturvölkern noch jetzt beobachteten Scheu vor Zwillingen zusammenhängen, vgl. darüber Karl Friedrich's Einzeluntersuchungen zur vergleich. Rechtswissensch. in Kohler's Zeitschr. X, 222 ff.). Desgleichen wird dies Attribut der edlen Gazelle (sowie anderen Thieren, deren Kraft man rühmen will) zugeschrieben 'Ant. 21,17 (fehlt Mu'all. Arn.), Jâk. II, 726, 19 تراعى شادنا غير توأم. TA نشز, Al-A'śâ: وتركب ... على نَشَز قد شاب ليس بتوأم (vom starken Reitthier), vgl. Farazd. 111, 14 (ed. Boucher p. 122) وبجيد أمّ أغنّ ليس بتوأم, wo der Herausgeber ganz unrichtig übersetzt: „ton cou sans pareille"; es wird vielmehr von der Gazelle selbst gesagt, dass sie nicht توأم sei. Die richtige Erkl. Chiz. IV. 147

وقوله ليس بتو يريد انه لم يزاحمه اخ فى بطن امه فيكون ضعيف الخلقة.

6 جوادٌ in beiden Hschrr. Nominativ.

8 K. وكرٌ. — C. المهر.

LXIX.

وقال يمدح بنى رياح وبنى كُلَيْب من يربوع

1 لَنِعْمَ الحَيُّ حَيُّ بنى كُلَيْبٍ اذا ما أَوْقَدُوا فَوْقَ اليَفاعِ

2 ونِعْمَ الحَيُّ حَيُّ بنى كُلَيْبٍ اذا اخْتَلَطَ الدَّواعى بالدَّواعى

3 أَلَمْ تَرَ أَنَّ جارَ بنى زُهَيْرٍ قَصِيرُ الباعِ لَيْسَ بِذِى امْتِناعِ

4 فَلَيْسَ الجارُ جارُ بنى رياحٍ بِمُقْصًى فى المَحَلِّ ولا مُضاعِ

5 هُمُ صَنَعُوا لجارِهِمُ ولَيْسَتْ يَدُ الخَرْقاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّناعِ

6 ويَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ويأْكُلُ جارُهُمْ أُنُفَ القِصاعِ

7 وجارُهُمُ اذا ما حَلَّ فِيهِمْ على أَكْنافِ رابِيَةٍ يَفاعِ

8 لَعَمْرُكَ ما قُرادُ بنى رياحٍ اذا نُزِعَ القُرادُ بِمُسْتَطاعِ

يريد ان جارهم لا يركب بمكروه ولا يُسْتَغفل واصل هذا من الدئب انه يأتى البعيرَ وهو بارك فيحكّ أصل ذنبه كانّه ينزع القراد منه فيستلذّ ذلك البعيرُ ثمّ يدنو الى جنبه فيفعل كذلك فاذا التقمت البعير التحس عينه بلسانه فقلعها وذلك التقريد والنشد

الخَوْفُ خَيْرٌ لكَ من لُغاطِ ومِنْ أُلالاتِ الى الأَراطِى

ومِنْ طَويلِ الخَطْمِ ذى اقتماطِ ذى ذَنَبٍ أَجْرَدَ كالمِسْواطِ

الاشبه ان يكون الخوف اسم موضع والاقتماط ركوبُ الشىء والاقدام عليه والمِسْواط الشىء الذى يسوط به القِدْر

يَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بانتشاطِ وقَرْوَة الرأس عن المِلْطاطِ

المِلْطاط عَظْم الراس وانشد لبعض الحجاشعيّين فقال

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا الْأَسُ فيهِمُ وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدا

السَّنُّوت شبيه بالكَمْأة يُلْقَى به السَّمْنُ طاب ريحه والأَسُ ضعف العقل

Ras 109v, 177v vv. 4—6. 8.

Einl. إرياح K. زياد.

1 النعم] CK. نَعْمَ. — كُلَيْب] hier und 2 M. رياح.

3 قصير الباع] M. ضعيف الرُّكْن (vgl. als Gegensatz شديد الركن in einem Gedicht des Bisr b. Abî Ḥâzim, M. 61, 3 u.).

4 Ras:

لَعَمْرُك ما المجاور فى كُلَيْبٍ بمَقْضِيّ الجوار الخ

5 Kâm. 449, 6. — M. الصِّناع.

6 ibid. 428, 1 ff. Commentar zu A'śâ's Lobged. ed. Thorbecke. Morgenl. Forsch. 259 v. 24. — جارتهم] Ras جارهم. — Das Bewahren des Geheimnisses wird in der alten Poesie als eines der hauptsächlichsten Momente der Treue gerne erwähnt. Aus ed. Geyer 12, 37. Śanfara, Lâm. v. 6 (De Sacy Chrest.² II, 135), A'śâ ib. v. 5 (die Frau achtet das Geheimniss des ġâr), Ag. VI, 89, 6

لا سِرَّ عِنّى لدينا ذاهب هَدَرا وحافظات اذا استودعن اسرارى

Ḳejs b. al-Ḥaddâdijja, Ag. XIII, 7, 2—3 (vgl. IJ. 1221 ult.), Ḥam. 498, Ḳejs b. al-Chaṭîm bei 'Ajnî IV, 566

وان ضيّع الاخوان سرًّا فانّنى كتوم لأسرار العشير أمين

Abû Miḥgan ed. Abel 13, 6, Landberg 60 v. 2 (واكتم السرّ فيه ضربة العُنُق) Kutejjir, Ag. IV, 58, 8, 'Omar b. abî Rabî'a, Ag. I, 51, 17 ff., TA وعل Jâḳ. I, 356, 18. — Ueber Preisgebung des Geheimnisses Ṭarafa 12, 7. — Aus der altarabischen Tugendlehre ist die Wichtigkeit, die man dieser Tugend beimisst, auch in die religiöse Ethik (Al-Buchârî hat einen eigenen Paragraphen über

حفظ السرّ Isti'dân Nr. 46) und spätere muhammedanische Lebensweisheit eingedrungen. السرّ أمانة Mejd. I, 292 صدور الاحرار قبور الاسرار 1001 N. II, 30 (ed. Bûl. 1279, Ḳamar al-zamân) vgl. ibid. 267 كيف لا اكتم الاسرار وانا من خلاصة الأحرار. In einem gedehnten moralischen Lehrgedicht eines Ungenannten bei Dam. I, 38, 14

فلسرّ فاكتمه ولا تنطق به ان الزجاجة كسرها لا يشعب
وكذاك سرّ المرء ان لم تطوه نشرته السنة تزيد وتكذب

In den Adabwerken wird dieser Tugend in der Regel ein besonderes Kapitel gewidmet: Al-Ḳâlî 125 b, Bḥt. 215—18, Al-Muwaššâ 37—41, 'Iḳd I, 26, al-Ṭurṭûšî, Sirâġ al-mulûk Kap. 33 (ed. Bûlâḳ 1289, 103 ff.); neuere Gedichte sind im Maǧmû'at al-azhâr (Jerusalem 1866) 96 ff. gesammelt, eine Reihe von Sprichwörtern Iḳtibâs 82 f. Modernes Sprichwort bei Landberg, Prov. et dict. I, 55. — Die Achtung vor der ǧâra wird bei alten Dichtern überaus häufig betont und als Ruhm der Edlen erwähnt, Ka'b al-Ġanawî von seinem Bruder Abû-l-miǧwâr ('Iḳd II, 25, 6)

وإن جارةٌ حلّت وبانت وفى بها فبانت ولم يُهتَك لجارته سترُ

desgleichen TA نكح A'šâ: ولا تقربنّ جارة انّ سرّها عليك حرام

TA وعد derselbe: فلن يطلبوا سرّها للغنىّ الخ. Ham. 726 v. 5. 'Antara 2, 19 und oben 9, 10, vgl. 'Iḳd III, 60 (genau derselbe Gedanke 'Urwa 15, 7), Ḥâtim 37 penult., A'šâ Bâhila, in Chiz. I, 95, TA قبع Ibn Muḳbil:

ولا اطرق الجارات بالليل قابعًا قبوع القرنبى اختطّته مخاجره

(Dam. II, 295 اخلفته مخاجره) Muf. 15, 13; 23, 18, TA نكح A'ša. Mit Bezug auf Robertson Smith, Kinship 267 kann bemerkt werden, dass der Begriff جارة im altarabischen Sprachgebrauch flüssig ist; das Wort wird, wie auch RS hervorhebt, vom wirklichen Eheweib gebraucht (Aġ. IX, 6, 1, vgl. Tahdîb 878, 5), aber auch von Frauen, zu denen man sonst in gar keiner festen Beziehung steht (Jâḳ. I, 913, 17). Aġ. V, 119, 21 („die Weinverkäuferin Hasîma war meine ǧâra") scheint irgend ein freies Liebesverhältniss gemeint zu sein, oder im Allgemeinen: Nachbarschaft. Bemerkenswerth ist die (verächtliche?) Anwendung des Ausdruckes in einem Gedicht des Marrâr al-Fak'asî, mit welchem er dem Spott des Musâwir (vgl. Aġ. IX, 159, wo jedoch die Entgegnung des Marrâr nicht mitgetheilt ist) entgegentritt:

AKADÉMIAI KÖNYVTÁR

وإن تكن انت من عبس وأمهم وأم عبد من جارة الجار

Kut. fol. 66^{v} s. v. Musâwir, Chiz. IV, 574.

7 M. اكتناف.

8 رباح] Gâh. Hejw. 294^{v}, Ras. كلاب, G., As., LA, TA قرد, Mejd. I, 23, 4 u. كليب. LA, TA ذلل: قريع (LA قرد: ونسبه الأزهري للاخفش).

Comm. Z. 5. Die Textüberlieferung ist sehr verworren. — الخوف] so bei CK und im Comm. hingegen الجوف bei Bekrî 493, 7 u., Jâḳ. IV, 360, 2, TA جوف (والجوف) und الاء. — الغواط] TA اغواط. — الألات] C (الألات) K., Bekrî. — TA ألاءات, was Bekrî als La. des Ibn al-A'râbî verzeichnet, wäre vorzuziehen. — الى] Bekrî, TA: ومن أراط, Ibn al-A'râbî الى اراط, Jâḳ الاط والى اراط. — Z. 9 عن] K. على.

LXX.

قال خرج الغفاف (?) بن الغلاف بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع فى طلب ابل له فمرّ بناس من بنى عبس فاخذه أخوان منهم يقال لهما شريح وجابر ابنا وهب فقتلاه فنذر عصمة بن عمرو بن همام ألّا يأكل لحما ولا يطعم خمرا ولا يقرب امرأة حتّى يقتل به من بنى عبس فمكثوا غير كثير ثمّ انّ عروة بن الورد أغار ببنى عوف بن غالب على بنى ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك فاستاق ابلهم فاتى الصريخ بنى رياح فركبوا فادركوهم بذات الجرف وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع فاقتتلوا قتالا شديدا وهزمت بنو عبس وأخذ شريح وجابر ابنا وهب اللذان قتلا الغفاف فقتلا صبرا وأسر أسيد بن حناءة السليطىّ الحكم بن مروان بن زنباع من عبس وأسر بنو حمير بن رياح عروة وزنباعا ابنى مروان وقتلوا فى بنى عبس وأسروا فقال الحطيئة فى ذلك

ما أدرى اذا لاقيت عمرا أكلبى آل عمرو أم صحاح

2 لَقَدْ بَلَغَ الْوَفَاءُ فَأَخْبِرُونَا بِقَتْلَى مَنْ تُقَتِّلُنَا رِبَاحُ

اى قد استوفيتم وقتلتم بمَنْ قتلنا فبأىّ دم تقتلوننا هذا القتلَ، الكَلْبُ داء يأخذ الكلْبَ فاذا عَضّ الانسانَ كَلِبَ الانسانُ فاذا عضّ الانسانُ انسانًا آخر كَلِبَ الآخرُ والكَلَبُ أن يبولَ مثلَ الكَرِ

3 بِلَا قَتْلَى تُقَتِّلُنَا رِبَاحٌ رِمَاحٌ فِى مَرَاكِزِهَا رِمَاحُ

يقول هم رماح فى نجدتهم وهم كثير كأنّهم رماح قد ضُمّ اليها رماح فكثّرتْها

4 وَجُرْدٌ فِى الْأَعِنَّةِ مُلْجَمَاتٌ خِفَافُ الْوَطْءِ كَلَّمَهَا السِّلَاحُ

5 اِذَا ثَارَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ كَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْغَدَرِ السِّرَاحُ

يقال فلان ثابتُ الغَدَرِ اذا كان لا يعثُر فيه ولا يَجْهَدُه الجَرْىُ فيه، السِّراح الذئاب واحدها سِرْحان وغُدُر الارض جُفَرها وفسادها واسترخاءها وهو الغَدَر ايضا،

6 وما باءوا كما باءوا عَلَيْنَا بِفَضْلِ دِمَائِهِمْ حَتَّى أَرَاحُوا

باءوا رجعوا يقول ما رجعوا عنّا حتّى أخذوا منّا اكثر من دمائهم.

Einl. Z. 1. Die Eigennamen sind unsicher; es gelingt mir nicht, dieselben nach anderen Quellen zu identificiren oder, wie es nöthig scheint, zu berichtigen. — K. هِمام.

5 Comm. Z. 5. K. وغَدَر. — حفرها.

LXXI.

وقال الحطيئة لابن جُدْعان وتُروَى لاميّة بن ابى الصّلت الثقفى ولم يروها ابو عبد اللّه

1 إِنَّ عَمْرًا وما تَجَشَّمَ عَمْرٌو كَابْنِ بِيضٍ غَدَاةَ سُدَّ السَّبِيلُ

يريد (ابا) عبد اللّه بن عمرو بن جدعان فذكر أباهُ، ابنُ بيض رجل من العماليق وكان بيض يُؤدّى فى كلّ سنة الى لقمان بن

عاد جعلها له فلمّا حضرت بيضا الوفاة قال لابنه انّه لا خير لكم فى جوار لقمان فاذا انت واريتنى فاحتملْ والحقْ بقومك وضعْ فى الثّنيّة التى على طريقك ما كنتُ أعطيه فى كلّ سنة فانّه سيتبعك فاذا رآه فان أخذه وانصرف عنك فذاك الذى تريد فان أبى اخذه اللهُ عزّ وجلّ بمَغْيِه فلمّا دفن بيضا ارتحل بماله واهله حتّى أتى الثنيّة فوضع للقمان فيه ما كان يدفع اليه فلمّا جاء لقمان فأصابه قال سَدَّ المُخاطَبَةَ ابنُ بيض فأرسلها مثلا وأخذه وانصرف الى اهله قال المخبّل

وقد سَدَّ السَّبيلَ ابو حُمَيْد كما سَدَّ المُخاطَبَةَ ابنُ بيض

ابو حميد بغيض بن عامر الذى مدحه الأخطل

2 لم تَجِدْ غالبٌ وَرَاءَكَ مَعْدًى لِسُتُراتٍ ولا ذِمٍّ مَسْئُولُ

3 كُلّ أَمْرٍ يَنُوبُ عَبْسًا جَمِيعًا أَنْتَ فيه المُضْطَاعُ فيما تَقُولُ

1 قد تَحَمَّلْتَ خَيْرَ ذاكَ ولِيدًا أَنْتَ لِلصّالِحاتِ قِدْمًا فَعُولُ

Einl. Vgl. Mejd. I, 289, wo das Sprichw. سَدّ ابنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ (Comm. dazu ويروى ابن بيض), ebenso wird es Ag. XII, 43, 4 citirt, wo gelegentlich der Erwähnung des Gedichtes von Muchabbal auch der Anlass erzählt wird; vgl. Muf. 9, 37. — Der bei Mejd. an erster Stelle anonym angeführte Vers (سددنا الخ) ist die Schlusszeile eines bei Bht. 230 dem 'Amr b. al-Aswad al-Tamîmî zugeschriebenen Gedichtes. — K. ابن بَيْض. — Ueber 'Abdallâh (ابا CK. Comm. Z. 1 ist zu tilgen) b. Ġud'ân s. Einl. p. 7, vgl. noch Ag. IX, 10 (Durejd b. al-Ṣimma und 'A. b. Ġ.).

LXXII.

وقال حين اصطلحت عبس وذبيان فى الرّدّة ولم يروها ابو عبد الله

1 أَلَمْ تَرَ أَنّ ذُبْيانًا وعَبْسًا لِبَاغِي الحَرْبِ قد نَزَلا بِرَاحا

2 فقال الأَجْرِبانِ ونَحْنُ حَيٌّ بنو عَمٍّ تَجَمَّعْنا صَلاحا

كانت عبس وذبيان يُدْعَيان الاَجْرَبَيْن فى الجاهليّة، والاَنْكَدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة والجُعْفَان بكر وتميم لكثرتهما، الكِرْشان الازد وعبد القيس، الاَجْربان لم يحاربوا قومًا الّا حرّبوهم والانكدان من النكد والشُّوم على النّاس وكانت لهم شوكة

مَنَعْنا مَدْفَعَ الثَّلَبُوتِ حَتّى تُرِكْنا راكِبِينَ بِهِ الرِّماحا 3

نُقاتِلُ عَنْ قُرَى غَطَفانَ لَمّا خَشِينا أَنْ تَذِلَّ وأَنْ تُباحا 4

Jâḳ. I, 932, vv. 1—4.

1 C قرى.

2 C يقال. — Dieser Bundesname, der den 'Abs und Dubjân vorzugsweise eigen ist (IHiś. 843, 15), scheint auch anderen Stämmevereinigungen gegeben worden zu sein, Ag. IV, 155, 6 u.: كان يقال لبنى بغيض بن عامر بن لؤىّ وبنى محارب بن فهر الاجربان من اهل تهامة وكانا متحالفَيْن وانّما قيل لهما الاجربان من شدّة بأسهما وعزّهما مَن ناواهما كما تعرّ الجرب (vgl. zu 23, 13).

2 K. يقال.

3 تُرِكْنا] Bekrî 218, 3, تَرَكْنا Jâḳ. نزلنا.

4 K. قرى. — Bekrî, K. تُذَلَّ.

LXXIII.

وقال يمدح بغيضا ولم يروها ابو عبد الله

تَعَذَّرَ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْ سُلَيْمَى أَجارِعُ بَعْدَ رامَةَ فالهُجُولُ 1

الأجارعُ من الرمل جمع أَجْرَعَ وهو ما ارتفع واتّسع والهَجْلُ واحد الهجول وهو من الارض ما انخفض وتباعد طرفاه، تَعَذُّرُها ذهاب آثارها من هذا يقال تعذّرتْ على الرجل حاجته اذا صَعُبَتْ فلم يَقْدِر عليها

2 أَرَبَّ الْمُدْجِنَاتُ بِهِ وَجَرَّتْ بِهِ الْأَذْيَالَ مُعْصِفَةٌ جَهُولُ

3 وَعَاجَ لَكَ الصَّبَابَةَ مِنْ هَوَاهَا بِحِنْوِ قُرَاقِرٍ طَلَلٌ مُحِيلُ

4 كَمَا هَاجَ الصَّبَابَةَ يَوْمَ مَرَّتْ عَوَامِدَ نَحْوَ وَاقِصَةَ الْحُمُولُ

5 فَأُقْسِمُ وَقْفَةً مِنْ نَجَائِبِهَا وَحُولُ لَوَاقِحُ مِنْ نَجَائِبِكُمْ بِيَ الْبَيْكُمْ

6 وَأَخْفَافُ الْمَخَيَّسَةِ الْمَهَارَى يُشَدُّ بِهَا السَّرَائِحُ وَالنُّقُولُ

7 أَلَا لَا نَوْمَ لِي حَتَّى تَأَتَّى بِرَاكِبِهَا شَمَرْدَلَةٌ ذَمُولُ

8 مُشَمِّرَةٌ إِذَا اشْتَبَهَ الْقَيَافِي عَثَمْثَمَةٌ إِذَا مُنِعَ الْمَقِيلُ

9 يَشُدُّ مِنَ السِّنَافِ الْغَوْرَ مِنْهَا خَشَاشُ الصُّلْبِ وَالزَّوْرُ النَّبِيلُ

10 إِذَا بَلَّغْتَكَ أَلْقَتْ مَا عَلَيْهَا وَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ دَنَّى الرَّحِيلُ

11 وَإِنَّكَ خَيْرُ خِنْدِفَ حِينَ يَأْوِي إِلَيْكَ بِيَ التَّرَحُّلُ وَالنُّزُولُ

12 إِذَا ذُكِرَتْ لَكَ الْحَاجَاتُ مِنِّي فَلَا حَصِرٌ بِهِنَّ وَلَا بَخِيلُ

3 حِنْوِ قُرَاقِرٍ] vgl. A'šâ, TA قدم = Jâk. IV, 49, 11; zu طلل محيل Muh. St. II, 7, A. 5; dazu gehört auch: منزل عامي Aġġâg, Chiz. IV, 511, für مُحِيل findet man auch أَحْوَل Ag. II, 42, 15.

4 Bekrî 845, ult. عوامر. — C. واقصة الحمول.

6 K. يُسَدّ.

7 لي fehlt in C. — K. تُراكِبُها.

9 C السَّناف.

10. 11 C ausdrücklich: وإنّك. K. ohne Zeichen.

12 K. حَصِر.

(Schluss folgt.)